BIDDING NATION QATAR
qatar 2022
أنت أولاً.. نعيش الحدث لنعيشه
استاد الدوحة
جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع
العدد 501 ـ الخميس 1 يوليو 2010 م ـ 19 رجب 1431 هـ ـ ريالان
http://estad-aldoha.com
info@estad-aldoha.com

محمد ربيع: قاطعت المونديال منذ اعتزال زيدان!

«استاد الدوحة» تكشف المستور عن الجمعيات العمومية للأندية

حكاية الخطايا العشر لحكام كأس العالم!

جماهير جنوب افريقيا.. تشويق بلا حدود أو قيود!

التيمومي يستذكر أمجاد 86 في مكسيكو

أطول رجل في العالم يعشق سحر السامبا!



الأسطورة.. إلى أين؟

الأسبوع المقبل.. فرز الكوبونات الفائزة بمسابقة «استاد الدوحة» المونديالية

العنابي يلتقي استونيا وديا 7 سبتمبر.. وتعديل على موعد مواجهة العراق



علمت «استاد الدوحة» ان العنابي الكبير سيلتقي نظيره الاستوني يوم السابع من شهر سبتمبر القادم وديا في الدوحة، وذلك ضمن برنامج الاعداد للتحضير لخوض قادم الاستحقاقات وعلى رأسها نهائيات كأس اسيا التي تستضيفها الدوحة مطلع العام القادم 2011، بالإضافة الى المشاركة في النسخة العشرين لكأس الخليج المقرر الى الآن اقامتها في اليمن شهر نوفمبر القادم، وتأتي المباراة امام استونيا امتدادا لتجمع يبدأ في الاول من شهر سبتمبر، على ان يلتقي العنابي نظيره البحريني يوم الثالث من الشهر نفسه.

هذا وجرى تعديل على موعد اقامة المباراة الودية بين العنابي ونظيره العراقي المقررة في الدوحة لتقام يوم الثامن من شهر اغسطس، بدلا من الموعد السابق وهو العاشر من الشهر نفسه.

والجدير ذكره ان الفرنسي برونو ميتسو مدرب العنابي سيدعو اللاعبين الى اول تجمع يوم الثاني من شهر اغسطس المقبل في فرنسا لبدء التدريبات هناك قبيل مواجهة المنتخب البوسني في سيراييفو يوم 11 من الشهر نفسه، مع الاشارة الى ان اللاعبين الدوليين سيقصدون فرنسا قادمين من معسكرات انديتهم التي ستكون مقامة في مختلف الدول الاوروبية في الفترة ذاتها تأهبا لانطلاقة الموسم الكروي الجديد، على ان يعودوا الى انديتهم عقب المباراة امام البوسنة.

وكانت ادارة المنتخبات الوطنية قد عكفت خلال الفترة السابقة على تأمين المباريات الودية حسب متطلبات الجهاز الفني وعلى ذات شاكلة التوجه الذي تبناه العنابي وفق تنسيق بين الاتحاد وادارة المنتخبات والجهاز الفني والذي يقضي بتأمين احتكاك قوي للمنتخب القطري من خلال اللعب امام منتخبات اوروبية عريقه الامر الذي يعود بالفائدة على مستوى العنابي وهو ما تم خلال الجزء الاول من البرنامج التحضيري الذي بدأ منذ انتهاء استحقاقات العنابي العام الماضي.

محمود الفضلي

الأهلي يبدأ تدريباته بقيادة بيتكوفيتش قبل معسكر فرنسا



يبدأ نادي الأهلي مساء بعد غد إستعداداته للموسم الكروي الجديد 2010–2011.

وقال إسماعيل أحمد مدير الفريق في حديث لـ«استاد الدوحة» انه من المقرر أن يشرف المدرب الصربي إيليا بيتكوفيتش الذي يعود مجددا مساء اليوم الخميس للدوحة على بداية التداريب المحلية بعد تعاقده الشهر الماضي مع العميد لمدة موسم واحد قابل للتجديد..

وسوف يتابع الأهلي استعداداته في معسكره الخارجي الذي سيقيمه بمدينة باريس الفرنسية..

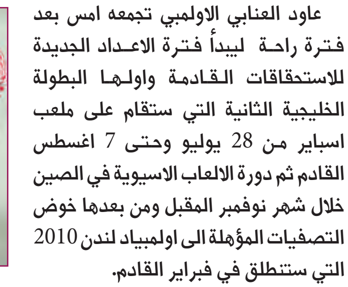
ويسعى عميد الأندية القطرية إلى الظهور بمظهر مشرف في مختلف بطولات الموسم الجديد بقيادة بيتكوفيتش الذي يملك تجربة واسعة في مجال التدريب حيث أشرف على العديد من الأندية في يوغوسلافيا وسويسرا واليابان واليونان والصين كما أنه درب منتخب يوغوسلافيا مابين عامي 2000 و2001 ثم تولى زمام منتخب صربيا والجبل الأسود فنجح في قيادته للتأهل إلى نهائيات كأس العالم التي أقيمت بألمانيا عام 2006.

عبد المجيد الكزار

في هذا العدد

عاود تجمعه أمس بحضور فهد الكواري ..

العنابي الأولمبي يخوض أربع مباريات تجريبية في معسكر هولندا





عاود العنابي الاولمبي تجمعه امس بعد فترة راحة ليبدأ فترة الاعداد الجديدة للاستحقاقات القادمة واولها البطولة الخليجية الثانية التي ستقام على ملعب اسباير من 28 يوليو وحتى 7 اغسطس القادم ثم دورة الالعاب الاسيوية في الصين خلال شهر نوفمبر المقبل ومن بعدها خوض التصفيات المؤهلة الى اولمبياد لندن 2010 التي ستنطلق في فبراير القادم.

وشهد التجمع الاول للفريق امس في ملعب اكاديمية اسباير حضور السيد فهد الكواري مدير المنتخبات الوطنية وجميع اللاعبين الذين اختارهم المدير الفني الهولندي كو ادريانسي. وقد انهى اللاعبون كافة القياسات البدنية وسيتم صباح اليوم اجراء الفحوصات الطبية لكل اللاعبين من اجل الاطمئنان على حالتهم الصحية والبدنية قبل السفر الى المعسكر الخارجي المقرر في هولندا اعتبارا من بعد غد السبت. وسيعود الفريق الى الدوحة يوم 24 يوليو ليواصل تدريباته على ملعب اسباير المغطى استعدادا للبطولة الخليجية حيث سيلاقي العنابي نظيره العماني في الافتتاح يوم 28 يوليو. وسيخوض العنابي الأولمبي بمعسكره في هولندا أربع مباريات تجريبية مع فرق محلية حيث ستكون الأولى مع نادي أغوف الهولندي في الثامن من الشهر الحالي ويلتقي نادي زولي في المباراة الثانية التي تقام في الثالث عشر منه ويلاعب فريق تيوبنتا في السابع عشر منه على ان يختتم مبارياته التجريبية في العشرين منه مع فريق ايمين.

ومن المقرر ايضا ان يخوض العنابي مجموعة من المباريات التجريبية المهمة قبل المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية بعد الانتهاء من البطولة الخليجية حيث سيلعب مع منتخب البحرين في المنامة يوم 3 سبتمبر ومع الجزائر في الجزائر يوم 12 اكتوبر بالاضافة الى مباراه اخرى لايزال جاري الاتفاق عليها لتقام يوم 8 اكتوبر. وكان ادريانسي قد اختار 27 لاعبا للمعسكر الخارجي.

طارق العتريس

ثلاث مباريات تجريبية في معسكر الخور بفرنسا

أكد محمد مقلد المريخي، أمين السر العام لنادي الخور أن الفريق سيتجمع بمقر النادي قبل السفر إلى معسكر فرنسا بثلاثة أيام مشيرا إلى أن إدارة الفريق استقرت مع المدرب الجديد ألان بيران على مكان الإقامة والمعسكر في فرنسا.

وكشف المريخي في تصريحات لـ «استاد الدوحة» ان المدرب الجديد بيران عاد لفرنسا من جنوب أفريقيا حيث كان يحلل مباريات المونديال لأحد القنوات التلفزيونية، والتقى مساعده مصطفى الصويحب في العاصمة الفرنسية ووضعا اللمسات النهائية لمعسكر الفريق استعداد للموسم الجديد 2010/2011.

وقال إن الفريق سيخوض خلال المعسكر الخارجي 3 مباريات ودية، منوها إلى أن البعثة ستطير لفرنسا يوم 15 يوليو الجاري برفقة يوسف جفال الكواري وأحمد لحدان المهندي مشيرا الى ان المحترفين سيد عدنان وسلام شاكر سينضمان مع باقي اللاعبين في الدوحة على أن ينضم الجزائري رفيق صايفي إلى المعسكر مباشرة في فرنسا.

يذكر أن الخور تعاقد مؤخرا مع المدرب الفرنسي آلان بيران لمدة موسمين. وسبق للفرنسي أن تولى قيادة العديد من الأندية وحقق قبل موسمين لقب الدوري الفرنسي مع نادي ليون.

عبدالعزيز أبوحمر

قالوا وقلنا



سعود المهندي قال: قطر لم تطلب استضافة خليجي 20 وتدعم إقامته في اليمن

قلنا: موقف مبدئي لا غبار عليه

قالوا : العنابي الأوليمبي بدأ تجمعه استعدادا للمعسكر الهولندي

قلنا : على بركة الله والاستحقاقات الخارجية بانتظارك

قالوا: محمد ربيع خضع للكشف الطبي

قلنا: تجربة جديدة نتمنى لها النجاح

مصطفى عبدي قال : عازم على كسب التحدي الجديد

قلنا : لننتظر ونرى



قالوا : تعديل موعد مباراة العنابي الودية مع العراق

قلنا : فرصة اعداد مناسبة

قالوا : الخور يحدد شروطا لبيع صايفي..!

قلنا : وماذا كسب منه؟

علي قاسم قال : صلاة استخارة نقلتني لقلعة برزان

قلنا : خير ان شاء الله

قالوا : الخريطة الكروية مقبلة على تغييرات مرتقبة



قلنا : نريدها تغييرات بالاسم والحقيقة

قالوا : الأندية مازالت تدرس خيارات متعددة لمعسكراتها الخارجية

قلنا : اسطوانة كل عام!

استاد الدوحة
صدرت في ١٢/٩/٢٠٠٥م
جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع عن اسباير للطباعة والنشر والتوزيع

المدير العام
د. أحمد سعيد المهندي
رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي
مدير التحرير
د. محمد عواضة
سكرتير التحرير أحمد إسماعيل

قسم التحرير:
محمود الفضلي
عبدالمجيد الكزار
نزار عجيب
عبدالعزيز أبوحمر
ناصر الحربي
فؤاد بن عجمية
طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج:
نبيل ياسين (رئيس القسم)
علي دبوق
حسان يوسف
أحمد عليان
محمد رجب يس

المصورون:
فادي الأسعد (رئيس القسم)
محمد دبوس
موهن موهنان
بيجوراج
الأرشيف: يعقوب المؤذن

الجمع والتصحيح:
عبد العزيز المرجاوي
أحمد شحاتة
محمد جنيدي
حمدي سيد محمد
محمد سالم
اشرف البرديني
نظم المعلومات: شاهين محمد

طبعت في مطابع اسباير ـ توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب : ٢٤٥٩٨ الدوحة ـ قطر

هاتف بدالة : ٤٩٩٩٦٠٠ ٠٠٩٧٤ ـ الإعلانات والاشتراكات : ٤٩٩٩٦١٨ ٠٠٩٧٤ ـ فاكس : ٤٩٩٩٦١٩ ٠٠٩٧٤
رئيس التحرير/ فاكس: ٤٩٩٩٦٠٣ ٠٠٩٧٤

http://www.estad-aldoha.net

عضو
اتحاد الموزعين العرب
ARAB DISTRIBUTORS UNION

وكلاء التوزيع الخارجي

(المملكة العربية السعودية) الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
هاتف: ٤٨٧١٤١٤ – فاكسملي: ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب: ٨٤٥٤٠ الرياض رمز بريدي: ١١٦٧١
(جمهورية مصر العربية) مؤسسة أخبار اليوم
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس : ٢٥٧٨٢٧٠٥
(السودان) شركة الثريا للتوزيع
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١– فاكس : ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
(سلطنة عمان) مؤسسة العطاء للتوزيع
هاتف : ٢٤٤٩٢٩٣٦ – فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
(مملكة البحرين) مؤسسة الأيام
هاتف : ١٧٧٢٥١١١ – فاكس : ١٧٧٢٣٧٦٣
(الكويت) شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف : ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس : ٢٤٦١٣٥٣٦
(لبنان) الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف : ٢٧٧٠٠٧ – فاكس : ٢٧٧٠٨٨
(المملكة الأردنية) شركة الطباعون العرب – صحيفة العرب اليوم
هاتف : ٥٦٠٢٦٠٢ – فاكس : ٥٦٠٢٢٦٦

(الجمهورية اليمنية) دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٢٨٠٥٦٠ – فاكس : ٢٦٩١٥٤
(المملكة المغربية) الشريفية للتوزيع (سوشبريس)
هاتف : ٢٤٠٠٢٢٣ – فاكس : ٢٢٤٩٥٥٧
(الإمارات العربية المتحدة) توصيل للتوزيع (مؤسسة البيان)
هاتف : ٤٠٦٤٦٥١ – فاكس : ٣٤٢١٧٧٠
(فلسطين) مؤسسة الأيام للتوزيع
هاتف : ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس : ٢٩٨٧٣٤٢
(العراق) شركة الظلال للنشر والتوزيع
تليفاكس : ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
(سوريا) مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٢١٢٤٨٣١ – فاكس : ٢١٢٨٦٦٤
(المملكة المتحدة – فرنسا – الدول الأوروبية) يونيفرسال للتوزيع (لندن)
هاتف : ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ فاكس : ٠٢٠٨٧٤٢١٢٨٠

■ المملكة العربية السعودية ٢ ريال ■ لبنان ٣٠٠٠ ل.ل. ■ سوريا ٢٠ ليرة ■ الأردن ٥٠٠ فلس ■ فلسطين نصف دولار «أو ما يعادله» ■ العراق نصف دولار «أو ما يعادله» ■ مملكة البحرين ٢٠٠ فلس ■ دولة الكويت ٢٥٠ فلساً ■ الامارات ٣ دراهم ■ جمهورية مصر العربية ٢ جنيه ■ السودان ١ جنيه ■ سلطنة عمان ٢٠٠ بيسه ■ اليمن ٧٥ ريالا ■ المغرب ٦ دراهم ■ باريس والدول الأوروبية ٢ E ■ لندن ١,٥ GBP

دخل موسوعة غينس كأطول رجل في العالم.. الباكستاني غلام شبير:

أشجع البرازيل.. وأتوقعها بطلة لمونديال جنوب افريقيا بلا منازع



حاوره: محمود الفضلي

عندما تشاهد احدى مباريات دوري الرابطة الوطنيه الاميركي لكرة السله للمحترفين NBA ولأندية أورلاندوماجيك او لوس أنجلوس ليكرز او ميامي هيت او فينيكس صنز او كليفلاند كافالييرز.. لابد وان تستوقفك تلك البنيه الكبيره لنجم تلك الانديه كلها شاكيل اونيل، حيث الطول الذي يفوق ٢٢٠ سم المقرون بكتلة جسمانيه هائله لذاك اللاعب الذي يزن حوالي ١٤٧ كيلوغراما.. فمجرد ان تتخيل الوقوف امام العملاق الذي يسميه الاعلام الاميركي «الضخم شاك» يبدو امرا مفزعا.. واذا كانت رؤية شاكيل اونيل الحقيقية مفزعة.. فماذا عن الوقوف امام انسان يفوق شاكيل اونيل طولا وحجما!!.. بالتأكد ان الامر مرعب... نعم هذا ما حصل فعلا عندما صادفنا الباكستاني غلام شبير الذي يعد اطول رجل في العالم اذ يبلغ طوله المترين ونصف وتحديدا (٢،٥٥) م، وهي معلومة موثقة في موسوعه غينس للأرقام القياسيه... ولعل الكتلة الجسمانيه لغلام شبير تفوق تلك التي يتوفر عليها شاكيل اونيل، حيث يزن شبير قرابة ١٨٠ كيلوغراما.. لكن الفارق بينهما ان شاكيل انسان طبيعي ينحدر من عائلة تملك البنية والطول الفارع، بيد ان ما عليه الباكستاني غلام من حال هو نتاج مرض نجم عنه افراط في افراز هرمونات النمو، وهو ما لم يحصل مع اي من افراد عائلته الطبيعيين كما والداه ايضا.

شبير زار الدوحه بدعوة من احدى الشركات التي عرضت اكبر ثريا في العالم والتي تم تدوينها في كتاب غينس للأرقام القياسيه، بيد ان شبير ربما خطف الانظار حتى من الحدث نفسه، فلم ينظر احد الى تلك الثريا التي يبلغ طولها 38 مترا ونصف وعرضها الذي يقارب الاثني عشر مترا، بل ظل الحضور يمعنون النظر بغلام شبير بغرابة شديدة كما نحن عندما رأيناه صدفه.

المسلم الخلوق الودود

قلنا ان الصدفه جمعتنا بغلام في حياة بلازا مول... في البداية ترددنا بعض الشيء في الحديث مع غلام الذي كان محاطا بمجموعة من الناس الذين وقفوا فاغرين افواهمم مما يرونه، وابدى البعض سذاجه في النظر، فيما حافظ البعض الآخر على الحياء بسرق التبصر بالرجل... في حين كان غلام يلتزم الصمت فشعرنا بأنه عابس يائس يكتفي بتوجيه نظره الى جهة واحده، الامر الذي ساهم في تولد شعور الخشية من التحدث للرجل، فوضعنا بإعتبارنا ان غضبه قد يولد ردة فعل بالتأكيد لن تحمد عقباها.. فلكمة واحده من غلام على وجه احد بالتأكيد ستكسر اي عضم في ذاك الوجه.. حتى وان كان متلقي اللكمة هو الملاكم الاميركي الشهير مايك تايسون ايام عزه فبالتأكيد لو تلقى تايسون تلك اللكمة لما قام عقبها ابدا ولما مارس الملاكمة فيما تبقى من حياته.

امتلكنا الشجاعه واقتربنا من غلام واستفسرنا منه عما اذا كان يمانع في ان نجري حوارا صحفيا معه... وهنا كانت المفاجأة عندما ارتسمت بسمه «اكيد كبيره» على وجه الرجل ورد بلطف بأنه لا يمانع، فشجعتنا ردة الفعل اللطيفه على سؤاله حول اخذ بعض الصور معه فكان الرد لطيفا ايضا كسابقه وبلا ممانعه وهو يعرف ان حاله تلفت النظر وتدفع من يراه الى فضول الحديث معه.. فادركنا ان اسلام الرجل وايمانه واحتسابه وثقته بخالقه هي التي تجعله لينا وهينا على الحياة وعلى نفسه، بيقينه ان هذه هي قدرة الخالق الذي ما شاء فعل.. في البداية سألنا غلام عن سبب وجوده في الدوحه فقال:

جئت بدعوة من احدى الشركات القطريه كي احضر حفل تدشين اكبر ثريا في العالم، كان امرا رائعا وممتعا... وهي ليست الزيارة الاولى لي في قطر فقد زرتها من قبل.. بلد جميل شعب طيب، تمنيت ان اقيم في هذا البلد، لكن قدر الله وما شاء فعل.

لماذا الدعوه لحفل التدشين وما علاقتك بالأمر؟

الموضوع ان تلك الثريا سيتم تدوينها في كتاب غينس للأرقام القياسيه، فتمت دعوتي على اعتبار اني من الذين تم تدوين اسمهم في الكتاب نفسه كوني اطول رجل في العالم حيث يبلغ طولي 2.55 م.. صحيح أني لم احضر الحفل الذي نظمه القائمون على الكتاب لادراج اسمي فيه كاطول رجل في العالم والذي جرى في العاصمة الانجليزيه لندن، لكني سعدت بالأمر كثيرا.

لماذا لم تحضر؟

المسؤولون عن الكتاب لا يغطون مصاريف وتذاكر الاشخاص المحتفى بهم، حيث يتطلع هؤلاء الى الامر على انه يعود بالفائده على الاشخاص او الهيئات التي تدخل الموسوعه، وبالنسبة لي فانا رجل فقير لا املك المال لأسافر الى لندن واقيم فيها لعدة ايام على حسابي الخاص فلم اذهب، لكن ذلك لم يؤثر على امر التدوين نفسه، اذ سبق للمسؤولين عن الموسوعه ان زاروا باكستان وقاسوا طولي ووزني.

ماذا عن الحجم الذي انت عليه.. هل الامر وراثي؟

لا هو بالأساس مرض سبب لي افراطا في افرازات هرمونات النمو، لتصل تلك الافرازات الى اقصى حدودها بشكل غير معقول خصوصا منذ ان وصلت سن العاشره.. الحمد لله فأنا انسان مسلم مؤمن بما اراده لي ربي، وراض بحالي.

وهل ما زلت تعاني من المرض ذاته؟

بالطبع لا.. فلو بقي المرض او بقي الافراز كما هو لكنت الآن في وضع كارثي.. لقد اجريت عمليات في السعوديه وفي باكستان وفي النهاية تمت السيطرة على تلك الافرازات، لكن الاطباء لم يملكوا شيئا فيما جرى لي بيلوغي هذا الحجم وهذا الوزن.

لكن ربما يكون الحجم هذا والطول الفارع نعمة لو مارست كرة السله.. فربما تعرف ما يمكن ان يعود على اللاعبين في الولايات المتحده او حتى في بقية العالم من مال جراء ممارسة لعبة كرة السله التي ستكون انت فريدا فيها كونك اطول رجل في العالم؟

اتفق معك فيما تقول.. وبالفعل مارست كرة السلة في باكستان وعندما بلغت ما بلغت من طول، فوجئت بأنه لا يمكنني ان امارس اللعبة قانونيا بسب طولي.. على اعتبار ان ارتفاع حلقة السلة عن الارض يبلغ قانونيا 2.35 سم فيما طولي يفوق هذا الارتفاع.. عموما كنت سأقدر على ممارسة كرة السله لو وجدت فائدة منها في النهاية خصوصا واني لا زالت الى الآن صغير السن حيث لم اتجاوز السابعة والعشرين من العمر.

حدثنا عن حياتك.. هل تجابه صعابا في الحياة اليومية؟

بالتأكيد.. لا اجد سريرا يناسب طولي في ترحالي.. ومن الصعب علي ان اركب سيارات النقل الصغيره، في السفر اجد صعوبة ايضا في ركوب الطائرات الا بتجهيزات خاصة او بمقاعد اضافيه، مع صعاب اخرى اعاني منها لكني صابر وراض بقدري وبنصيبي.

ماذا عن طعامك.. هل تحتاج الى كميات كبيره من الطعام، واذا كنت تحتاج فكيف تؤمن تلك الاحتياجات وانت تقول انك رجل فقير؟

لا تنسى ان الخير في امتنا الاسلاميه موجود الى يوم الدين.. وهذا ما قاله رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.. نعم احتاج الى كميات كبيره من الطعام، اعذرني لا اريد ان اضرب امثلة، لاني كنت مرة قد اجبت على سؤال كهذا في السابق، فوجدت ردة فعل ساخره، في حين كنت انتظر ان يفكر الناس بمضمون الامر كما طرحته في سؤالك حول كيفية تأمين كميات كبيره من الطعام كوني فقير ولا استطيع العمل او حتى الوقوف طويلا للضغط الذي سأعانيه على مفاصلي.

تحب الرياضه.. وهل حاولت ممارستها وهل تتابعها؟

بالتأكيد احب الرياضه... وبالنسبة للممارسة قلت اني حاولت ان العب كرة السله، وفكرت في مستقبل كبير لي ولبلدي في اللعبه، لكني قلت لك الظروف.. وبالتأكيد ما زلت اتابع كلما سنحت لي الفرصة.. مباريات الدوري الاميركي لكرة السله، واتابع الكريكيت، وكرة القدم بالتأكيد.. حيث اتابع حاليا نهائيات كأس العالم.

وهل تشجع منتخبا معينا.. وما هي توقعاتك للبطولة؟

احب المنتخب البرازيلي.. واشجعه ايضا، واتوقع ان تحرز البرازيل البطوله دون عناء، فالفارق الفني والتفوق واضح بالبرازيل على كل المنافسين ولا اعتقد ان احدا سيوقف المنتخب البرازيلي... ساندت الجزائر كفريق بلد مسلم، قدموا مستوى جيدا وكنا في باكستان نتمنى ان يتأهل.. اناعموما احب الدول العربيه زرت عددا كبيرا منها، سوريا، الاردن، لبنان، قطر، وزرت السعوديه اكثر من مره واديت فريضة الحج والحمد لله واعتمرت اكثر من مره.

السيلية جاهز للتحدي وسبع مواجهات في معسكر المانيا

ناصر الحربي

أكد أمين سر نادي السيلية محمد علي المري لاستاد الدوحة ان السيلية جاهز للموسم القادم بعد اكمال تعاقداته مع المحترفين الاجانب والمحليين، مضيفا ان النادي سيدخل تحديا كبيرا في الموسم المقبل بعد التعاقد مع المدرب الجديد الالماني شتيلكة مدرب العربي السابق، واكمال عقد محترفيه الاجانب بعد التعاقد مع البوركينابي داجانو والجزائري يزيد منصوري والإبقاء على محترفيه البرازيلي سوزا والبحريني فوزي عايش اللذين لعبا له الموسم المنقضي، وايضا التعاقد مع المهاجمين ماجد محمد لاعب السد وعلي مجبل فرطوس لاعب العربي المعار من الوكرة ومحمد السليمي لاعب قطر المعار الى الأهلي.



وقال المري: ان تجمع الفريق استعدادا للموسم الجديد سيبدأ من الأول من يوليو الحالي بحضور كل اللاعبين والمدرب شتيلكة حيث سينخرط الفريق في استعداد داخلي ثم يغادر الى معسكره الالماني يوم الثالث عشر من يوليو الذي سيقيمه في مدينة ميونيخ، وكشف المري عن ان الفريق سيلعب سبع مواجهات تجريبية في معسكر المانيا امام اندية خليجية والمانية تم التنسيق لها...ومن المنتظر ان يغادر ستة من لاعبي فريق الشباب مع الفريق الأول الى معسكر المانيا ابرزهم فهد طلال الذي قال المري انهم يأملون منه الكثير، وكذا سالم الكربي وجميل احمد وحمد شهاب وغانم هداف وحارس المرمى عمر فتحي.

الأبيض الإماراتي يستعد للخليج وآسيا بملاقاة سوريا

أدرج اتحاد كرة القدم الإماراتي المباراة الودية مع المنتخب السوري المقررة في أكتوبر المقبل ضمن برنامج استعدادات الأبيض للاستحقاقات المقبلة وأهمها بطولة كأس الخليج ونهائيات أمم آسيا «الدوحة 2011».

وستكون مباراة الإمارات مع المنتخب السوري الثالثة التي يتم اعتمادها في برنامج المباريات الودية بعد لقاء الكويت في سبتمبر المقبل واستراليا في يناير من العام المقبل، حيث يتطلع المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش إلى مواجهة عدد من المنتخبات الآسيوية استعداداً للمنتخبات الخليجية التي سيقابلها في «خليجي 20» المزمع إقامتها في اليمن.وسبق للمنتخب الإماراتي خوض معسكر تدريبي في النمسا وألمانيا خلال حزيران/يونيو الماضي، ولعب مباراتين وديتين الأولى أمام مولدوفيا وانتصر فيها 2-1 والثانية أمام الجزائر وخسرها بهدف نظيف. ويستكمل المنتخب الإماراتي فترة التحضير اعتباراً من الرابع من سبتمبر المقبل ولحين ذلك الموعد سيقوم كاتانيتش بالاقتراب أكثر من مستويات اللاعبين في منتخبي الشباب والأولمبي لاستقطاب الأفضل منهم وضمه لصفوف المنتخب الأول.

مصير كابيللو سيتحدد في غضون اسبوعين

ذكرت تقارير صحفية امس الأربعاء، أن مصير الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي مع «الأسود الثلاثة» سيتحدد في غضون أسبوعين، حسبما أخبره مسئولو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. ووصلت بعثة المنتخب الإنجليزي لكرة القدم التي شاركت في كأس العالم 2010 امس إلى مطار «هيثرو» بالعاصمة لندن، بعد نتائج مخيبة للآمال حققوها في المونديال، إذ خرجوا من دور الـ16 بعد هزيمة مذلة من ألمانيا بنتيجة 1-4.



وعندما سُئِل كابيللو عن رغبته في البقاء في منصبه من عدمه، قال: أتمنى استكمال مشواري مع المنتخب الإنجليزي.. لا أريد أن أرحل بالطبع.. لكن الأمر ليس بيدي إنما بيد الاتحاد، حسبما ذكرت صحيفة «ميرور» الإنجليزية..ويمتد عقد المدرب الإيطالي مع إنجلترا حتى نهاية كأس الأمم الأوروبية المقبلة «يورو 2012» المقرر إقامتها في بولندا وأوكرانيا، ويحصل بمقتضاه على مبلغ ستة ملايين إسترليني في العام... ودافع كابيللو عن لاعبيه الذين ظهروا بأداء باهت في كأس العالم ولم يحققوا سوى فوز واحد من 4 مباريات، قائلاً: كانوا مُجهَدين بعد موسم طويل ومُرهِق في المسابقات المحلية والأوروبية.. لكنهم سيغيرون الصورة في تصفيات أمم أوروبا 2012..وتعادلت إنجلترا في بداية مشوارها بالمونديال مع الولايات المتحدة 1-1، ثم بدون أهداف مع الجزائر، قبل أن تحقق فوزًا صعبًا على سلوفينيا بهدف نظيف، صعد بها إلى دور الـ 16، لتصطدم بماكينات ألمانيا وتخسر بالأربعة.

«استاد الدوحة» تفتح أكثر الملفات إثارة للجدل وتكشف المستور

الجمعيات العمومية على المحك القانوني ب

تحقيق: محمود الفضلي - طارق العتريس - ناصر الحربي

لن نضحك على انفسنا ونتجاهل ذاك التحايل الذي مارسته الاتحادات الخليجية في رحلة دفاعها عن حضورها في كبرى بطولات الاندية على الصعيد القاري ونقصد دوري ابطال اسيا لمجابهة المستجدات التي تبناها الاتحاد الاسيوي بين ليلة وضحاها بغية التخلص الفوري من الممارسات الهاوية التي تنخر في اعمدة اللعبة في القارة الصفراء منذ فترات طويلة، فأحال الاتحاد القاري الامر برمته الى لجنة تم تشكيلها لبلورة مشروع احترافي ليتم تطبيقه «بالقطعة» بدوري ابطال اسيا على ان تأتي بقية البطولات لاحقا... فما ان اطلق الاتحاد القاري يد تلك اللجنة التي هيكلها اليابانيون وفق ما يوافق تصوراتهم «الساموراويه» مطلقين حزمة من المعايير الواجب توفيرها من قبل الاتحادات الراغبة في ان يكون لها حضور في البطولة، على ان يكون توزيع حصص تواجد الانديه التي تمثل الاتحادات الاهليه مرهونا بتطبيق تلك المعايير وبشكل النظام النقطي بمنح العلامات لكل معيار وفق نسبة ما تم توفيره من ذاك المعيار... مع الاشارة الى ان تلك المعايير ضربت بكل المعوقات الجغرافية والامكانات البشرية والمادية ايضا التي يمكن ان تواجه المنطقة الغرب اسيوية عرض الحائط...

اجتماعات بلا قيمة بدون انتخابات... وجرأة المناقشات حصريا في المنتديات

لسنا بصدد تقييم كل تلك المعايير خصوصا وانه مضى الآن على اقرارها قرابة العامين مع اقتراب انطلاق الدور ربع النهائي من النسخة الثانيه لدوري ابطال اسيا وفق التعديلات التي شابت شكلها وتعليماتها.. لكن مضمونها لم نلمس فيه تغييرا بالمرة... وبالعودة الى المدخل الاساسي..... نقول ان الاتحادات الخليجيه الثلاثة التي استطاعت ان تقنع لجنة الاحتراف المنبثقة عن الاتحاد الاسيوي انها وفرت معيار الملكية التجارية ونقصد اتحادات «قطر والسعوديه والامارات»..مارست تحايلا او لنسمه التفافا على تطبيق مبدأ الملكية التجاريه الذي يفرض احداث تغيير جذري على الية هيكلة الاشراف على ادارة تلك الانديه من خلال تحويلها الى شركات خاصة، والتي تعني ان الاندية يجب ان تصبح مؤسسات تجارية تعود ملكيتها الى شخص او مجموعه اشخاص كما جرى في نادي ملقه الاسباني الذي اشتراه الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني فبات رئيسا للنادي.. لكن الاتحاد الدولي يشترط ان تبقى ادارت الانديه بعيدة كل البعد عن التدخل الحكومي ولو بالإشراف، على اعتبار ان تلك الخصوصيه التجاريه ستفتح بابا امام الانديه لأن تعيل نفسها من خلال مشاريعها الخاصه بالإستثمار الذي يفصلها نهائيا عن التبعية الحكوميه التي يبدو ان الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيسه جوزيف بلاتر لم ينفك عن شن الحرب الشعواء على التدخلات الحكوميه في الشأن الكروي لكل الاتحادات المنطويه تحت لواء «الفيفا»... فنعرف كما كل العارفين ببواطن الامور التسييرية للمنظومة الكروية في العالم العربي وفي دول الخليج تحديدا ان هذا الطرح يعد ضربا من الخيال، ذلك ان الانديه لا يمكن لها ان تنسلخ عن الحكومات التي توفر لبن العصفور للإدارات كي تُبقي على الكرة النادوية المحليه بنكهة منافساتها التي تعود بالنهاية على المنتخبات الوطنيه بفوائد اعداد الاجيال التي تدافع عن الوان البلد في المحافل الكرويه سواء الدوليه او القاريه وحتى الاقليميه... ولما وجدت الاتحادات الخليجيه نفسها «ملوية الذراع» من قبل الاتحاد الاسيوي، فقد ذهبت في اتجاه التوفير الشكلي لهذا المعيار من خلال اعداد اوراق «مضروبه» تشير الى ان الاندية القطريه او الاماراتيه او السعوديه، اضحت مؤسسات تجاريه تبحث عن تأمين مواردها من خلال مشاريع استثماريه، ولكن ما يعلمه محمد بن همام العبد الله رئيس الاتحاد الاسيوي بأن هذا الاجراء شكلي فقط، بالتأكيد لا تعرفه لجنة الاحتراف التي تطالب بتطبيق هذا الامر.

تحدي الخطأ علنا

غض المسؤلون في الاتحاد الاسيوي الطرف عما قامت به الاتحادات الاهليه في المنطقة الخليجيه في شأن معيار الملكية التجاريه، وسارت الامور وكأن تطبيق استقلالية الانديه تم في المضمون.. لكن يبدو ان الاندية القطريه اصرت على المجاهرة بتأكيد ان ما جرى في شأن تلك الاستقلاليه لم يكن سوى بالشكل فقط.. والا بماذا يمكن ان نفسر انعقاد الجمعيات العموميه للأنديه واحدا تلو الآخر والحديث والنقاش خلال اجتماعات مجالس الادارات مع اعضاء الجمعية ينحصر تقريبا في الشأن الكروي..الامر الذي يعد بمثابة التكريس العلني للتشبث بالنظام القديم في ادارة شؤون اللعبة والمخالف لاحكام معيار الملكية التجارية.

نعرف ان اللجنة الاولمبيه القطرية وهي الجهة المشرفه على الانديه، وهي التي تتكبد الاعباء الماليه لتلك الانديه، تنظر الى موضوع الجمعيات من منظور شامل ولا يقتصر في

خليل الجابر:

الشركات باسم الاندية وليس الاشخاص... ومجالس الادارات المنتخبة مسؤولة امام الجمعيات العمومية

أكد خليل الجابر مدير ادارة الشؤون الرياضية في اللجنة الاولمبيه ان مسألة الحضور من قبل اعضاء الجمعيات العموميه لم يكن مرضيا، مشيرا الى يقينه بأن الاندية تقوم بما عليها من حيث توجيه الدعوات للأعضاء قبيل وقت كاف من انعقاد اجتماعات تلك الجمعيات.

وحول مضمون ما يتم مناقشته في تلك الاجتماعات، اوضح الجابر ان الانجازات والمشاركات تحظى بالنصيب الاكبر من النقاشات التي تدور في الاجتماعات سواء بالسلب او الايجاب، ولم يخف الجابر بأن كرة القدم تحظى بأغلب الاهتمام معتبرا هذا امرا ربما يجري في كل الدول وليس في قطر فحسب جراء الشعبية الكبيره للعبة على الصعيد العالمي، موضحا ان اجتماعات الجمعيات هذا العام ربما لم تشهد الصخب الذي يظهر عندما تكون هناك انتخابات لإختيار مجالس الادارات باعتراف ضمني من قبل الجابر بأن الحضور عند الانتخابات يزيد، وهذا ما يعني ان زخم التواجد من قبل اعضاء الجمعيات العموميه ربما يتضاعف.

اما في شأن توافق تواجد الجمعيات العموميه وانتخابات مجالس ادارة الانديه، مع التعليمات التي تبناها الاتحاد الاسيوي من خلال شرط تطبيق الملكية التجاريه بتحويل الانديه الى مؤسسات، اكد الجابر ان العملية قانونيه ولا تتعارض مع توجهات الاحتراف التي يطبقها الاتحادين الدولي والاسيوي، مشيرا الى ان اللجنة الاولمبيه وتماشيا مع تلك المستجدات فتحت الباب على مصراعيه امام الانديه القطريه كي تدخل السوق الاستثماري الامر الذي يعينها على تأمين مواردها، مشددا على ان مسألة الانتخابات لإختيار مجالس ادارات الانديه بالطريقة الديموقراطيه حتى يصبح المجلس المنتخب هو المسؤل عن ادارة الانديه كشركات تمارس الاستثمار، مشيرا الى ان المجلس الذي يدير تلك الشركه سيكون مسؤولا امام الجمعية العموميه عن المهام التي يضطلع بها لخدمة النادي... ولعل في تأكيد الجابر ان الشركات التي تم اطلاقها في الانديه تحمل اسم النادي وليس اسم اشخاص بعينهم، ربما يشير الى ان هناك لغط يؤكد وجود سوء فهم تفسير المطلب الاسيوي المتعلق بالملكيه التجاريه، وهو ما يعني ان يكون مالك النادي واضح سواء كان شخصا بعينه اومجموعة من الاشخاص.

وتمنى الجابر في ختام حديثه على الانديه ان تخلع عباءة الاعتماد على مخصصاتها الماليه من قبل اللجنة الاولمبيه، وتبحث عن ذاتها في تأمين مواردها للصرف على انشطتها من خلال الاستثمار.

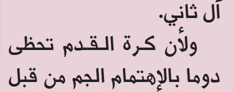

محمود الغزال:

الانجازات الغرفاوية تنشر الرضا عند اعضاء الجمعية العمومية



اكد محمود الغزال ان الانجازات والنجاحات التي يحققها الغرافه سواء في الشأن الكروي او حتى في الشؤون الاخرى، يضفي اجواء طيبة خلال اجتماع الجمعية العموميه، حيث الرضا الكامل من قبل الاعضاء عما يقوم به مجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني.

ولأن كرة القدم تحظى دوما بالإهتمام الجم من قبل اعضاء الجمعيات العموميه، فإن الالقاب الثلاثة التي حققها الفهود هذا الموسم «دوري نجوم قطر، كأس ولي العهد، كأس نجوم قطر» ودرع التفوق للفئات السنية، خلافا لتأهل الغرافة الى دور الثمانية من دوري ابطال اسيا.... ساهمت في الرضا الذي يبديه اعضاء الجمعية العمومية للنادي.



واوضح الغزال ان اهم النقاط التي استوقفت الاعضاء، فهي المتعلقة بالديون وكيفية التخلص منها، بيد ان الادارة بصدد تشكيل لجنة من اعضاء الجمعية العموميه لبحث تلك الديون وايجاد سبل التخلص منها بالتنسيق مع مجلس الاداره، مع الاشارة الى ان تلك الديون لا تتعلق بفرق كرة القدم، بل الامر مرتبط بالنشاطات والالعاب الاخرى.

وحول مسألة توفير معيار الملكية التجاريه في الانديه حسب تعليمات الاتحاد الاسيوي، اشار الغزال الى ان الشركه تعمل بإشراف امين سر النادي، وتسعى لإطلاق مشاريع استثماريه تعين النادي على توفير موارد ماليه، منوها الى ان اللجنة التي تم تشكيلها من قبل اعضاء من الجمعية العموميه لعلاج معضلة الديون، ستعمل بالتنسيق مع الشركه كي يتم اطلاق مشاريع تعود على خزينة النادي بالموارد المالية.

...بتعارضها مع معيار الملكية التجارية



الرياضة على كرة القدم، فهناك رياضات اخرى تُمارس داخل الانديه، خلافا لنشاطات اخرى اجتماعيه وثقافيه وشبابيه تقام داخل المنشآت التي توفرها اللجنة للأنديه ايضا.... بيد ان ما يجري حاليا بإنعقاد الجمعيات العموميه بالتاكيد يلغي الركن الاساسي في الشأن الكروي الذي من المفروض ان الاتحاد القطري لكرة القدم قد تجاوز تلك الحقبة «ولو بالشكل» امام الاتحاد الاسيوي.... ونعرف ايضا ان اللجنة الاولمبيه القطريه رحبت كل الترحيب بالتوجه الذي يطلق يد الاندية القطريه في السعي بمجال الاستثمار لتأمين الوارد، وقد تكون اللجنة قد طالبت بهذا الامر حتى قبل ان تظهر المعايير الاتحادية الاسيويه، بيد ان الامر في التطبيق يبدو مختلفا بين ما تدعو اليه اللجنة الاولمبيه القطريه، وبين ما تريده لجنة الاحتراف في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

الشكليات حقيقة مثبتة

ولو آمنا بأن ما يجري الآن من انعقاد للجمعيات العموميه في الانديه، امر قانوني وفق ما يقول مسؤلو اللجنة الاولمبيه وخليل الجابر مدير ادارة الشؤون الرياضيه في اللجنة الاولمبيه، على اعتبار ان الجوانب الاستثماريه في الانديه بدأت تعمل تحت اشراف مجالس الادارات الحالية لتلك الاندية التي تدير الشركات «وهو المسمى الجديد للنادي».... لكن السؤال الذي يطرح نفسه... ما الذي يتم مناقشته من امور خلال انعقاد تلك الجمعيات؟.. وهل يعرف اعضاء الجمعيات العموميه «كلهم» ان الاندية بصدد الخوض في مشاريع استثماريه بإعتبار ان النادي تحول الى شركه وان اعضاء مجالس الادارات ليسوا سوى مشرفين بشكل مؤقت الى حين انتهاء دورتهم قبيل انتخاب مجالس جديده؟..وهل دارت نقاشات خلال الاجتماعات حول طروحات وربما مساهمات بالنصح او بالمشاركه من قبل اعضاء الجمعيات العموميه في شأن البحث عن مشاريع استثمارية تخدم الانديه في توفير مدخولات لخزائنها؟..

نبش ملف مجهول

كثيره هي الاسئلة التي طرحناها في «استاد الدوحة» قبل ان نهم بإجراء هذا التحقيق.. ولكن وبكل اسف بدا واضحا ان ما يجري من مستجدات في شأن الهيكلة الاداريه يبدو وكانه «اسرار نووية» لا يعرفها اعضاء الجمعيات العموميه الذين لا يشغلهم سوى الحديث عن الاشتراكات واستخدام المرافق.. او الحديث في الشأن الكروي عن الانجازات واللاعبين.. من جاء ومن خرج، اما الاقتراحات فتنحصر بطروحات حول النصح بالتخلص من المدرب او من اللاعب الفلاني وانتداب اللاعب العلاني.... وهذا كله يتم في حال حضور اعضاء الجمعيات العموميه ونقصد هنا الحضور الفاعل من ناحية عدد من يحضر.. فالمصيبة الكبرى ان اعضاء الجمعيات العموميه انضموا للجماهير بالعزوف عن الحضور في الملاعب وقاعات الاجتماعات، والاكتفاء بالكتابة بالمنتديات، وبطرح لا تنقصه الجرأة ابدا، ذلك ان مرتادي تلك المنتديات يستخدمون اسماء مستعارة.

وللأسف ايضا نقول ان كم الحضور الفاعل ربما لا يظهر سوى في السنوات التي تشهد اتخابات لمجالس الادارات، فيتداعى المرشحون ليحرصوا على حضور الاعضاء من المخولين بالإنتخاب حتى وان احتاج الامر طرق ابواب بيوت المتخلفين عن الحضور... وطالما انه ليس هناك انتخابات، فلا يضير اجتماعات الجمعيات العمومية ان انعقدت بأعداد فقيره، فالكثرة هنا تصبح كما يقال في العاميه «عوار راس» لمجالس الادارت.

الاستثمار وهمي.. والحديث عن المشاريع المستقبلية اسرار نووية

عبدالله حامد: الشركات باتت مطلباً اساسياً للاندية لادارة شؤون كرة القدم

يقول عبدالله حامد امين السر العام في نادي قطر ان عقد اجتماعات عموميه كل سنه هي «سنة» سنوية حسنة تحرص عليها الانديه وفقا للوائح والانظمة التي تنظم عمل الانديه في الدولة وتجسد الديمقراطيه بين كافه اعضاء النادي ولكن ربما نتحدث عن الامنيات من جانب اجتماعات العموميات لانه اصبح يشوبها في الفتره الاخيره نوع من الروتين التقليدي، فما نريده ان يكون هناك الرأي والرأي الاخر وان يكون هناك من ينتقد العمل ويضع الحلول الانسب لها للتقويم.

اشكالية حضور الاداريين

وما نلاحظه الان ان هناك اكثر من 80 في المائة من الاداريين الذين لهم حق الحضور دون دفع الاشتراك وهؤلاء تلقائيا موالين للادارة وهذا هو الحال في كل الانديه ولذلك لابد من وضع الية معينه لتعيين الاداريين او تقنين مسأله حضورهم لاجتماعات العموميه حتى يكونوا سندا وفي نفس الوقت مقومين لعمل الاداره، نريد ايضا من الجمعيات العموميه حضورا للاعضاء طوال العام لدرجه اننا ننتظر اكتمال النصاب بالكاد حتى يصبح الاجتماع قانونيا في الوقت الضائع، مشيرا الى ان الانديه تريد جمعية عمومية فاعله وليست صورية لاكمال الاوراق ووضعها في ارشيف التاريخ،

وعن سبب عزوف الاعضاء والحضور الضعيف للاعضاء في غالبيه اجتماعات العموميه اكد عبدالله حامد ان التقصير الاكبر يتحمله الاعضاء لانه عندما يتغيبون طوال العام ويكون الحضور فقط مقصورا على الاجتماع السنوي.

التفعيل.. كيف

وعن كيفية تفعيل اجتماعات العموميه في السنوات القادمة خاصه وان مشاركة الفرق القطرية في دوري الابطال الاسيوي وفي بطولات الاتحاد الاسيوي لابد ان تتم من خلال شركات وليس من خلال اندية حكوميه او شبه حكومية..

يرى امين سر نادي قطر انه اذا شعر العضو ان القانون في صفه وان هناك اداره يستطيع من خلال رأيه ومن خلال عمله ان يستطيع تقويم الادرات وتغييرها ولابد ان يشعر بانه هو الذي بيده تعيين الادرات او تغييرها واذا شعر فعلا باهمية دوره فانه سيتحمس للمشاركه والتواجد وسيحقق المعايير والاسس سواء على المستوى المحلي قبل المستوى الاسيوي وان يحقق ذلك من خلال الشركات التي ستدير شؤون لعبه كرة القدم التي باتت الان مطلبا اساسيا لكل الانديه على المستوى المحلي لتحقيق المعايير.



وعما اذا كان يرى ان اجتماعات العموميات القادمه ستناقش مسألة الشركات، اكد عبد الله حامد ان الاجتماعات الاخيرة التي عقدت وتم مناقشتها هي خاصه بالنادي وبكل الامور الاداريه والماليه، ولم يتم مناقشة الامور المتعلقة للشركه سواء من الناحيه الماليه او من الناحيه الاداريه ولابد اذا تطلب هذا الامر على المستوى الاسيوي ان تقام اجتماعات للعمومية خاصه بالشركه وان يكون لها اعضاء ويكون لها ممثلون ويتم تخصيصها في المستقبل وان تكون ذات اسهم وان يكون لها شكل قانوني وتنظيمي مختلف تماما عن ادارات الاندية.

تجسيد للديمقراطية

وعن جدوى عقد اجتماعات العموميه التي يتهمها البعض بانها تحولت الي اجتماعات روتينيه واصبحت وكانها «فض مجالس» وتحصيل حاصل.. اوضح عبد الله حامد ان اجتماع عمومية نادي قطر كان خير تجسيد للديمقراطيه حيث تم السماح للاعلاميين بحضور الاجتماع في الوقت الذي رفضت فيه بعض الانديه دخول الاعلاميين وفي نفس الوقت كان هناك بعض الاعضاء قاموا بالتحضير للاجتماع والترتيب للنقاط التي تم مناقشتها وتجاوزت الجلسه الساعتين وكانت زاخرة بمناقشات حادة وحامية.

الغياب المرفوض

وعن سبب عدم حضور بعض رؤساء الاجهزه وهل كان ذلك خوفا من المحاسبة والمواجهة ام هي مجرد عدم اكثرات وعدم اهتمام قال عبدالله حامد لا اعرف بصراحه ماهيه ظروف بعض المتغيبين ولكننا في النهايه كنا نأمل وجودهم لان الاعضاء وايضا مجلس الاداره كانت لديهم عده تساؤلات عن سبب الاخفاقات في بعض النتائج وهذا ما دعا البعض للمطالبة ان تكون الجمعيه العموميه هي صاحبة القرار في اقالة اي رئيس جهاز لا يحضر اجتماع العموميه وكنا نؤيد ذلك لولا انها تتعارض مع اللوائح ولكن مجلس الاداره سيكون له وقفة لمحاسبة اي رئيس جهاز وبالمناسبة لم يتغيب سوى رئيسي جهازي كرة السلة والكرة الطائرة.



احمد المحمود:

العموميات يكتمل نصابها «بالعافية» والشركات مطلب ضروري لادارة الكرة



يرى احمد المحمود امين السر المساعد في نادي الوكرة ان اجتماعات الجمعيات العموميه مهمه لكافة الاندية لانها تنور مجالس الادارات وتحاسبها احيانا ونحن نتكلم عن مؤسسة ومنشأه كبيرة وليس مجرد فريق كرة. ولذلك لابد ان يكون دور الجمعيات العموميه واعضائها اكبر بكثير مما هو حادث في الوقت الحاضر سواء من خلال مناقشة مجالس الادارات ومتابعة عملها وطلب اجتماعات دورية اذا دعت الحاجه اثناء الموسم وليس شرطا ان تتم الاجتماعات في نهايه الموسم لمناقشة كافه الامور.

اسباب سلبية العموميات

وعن سبب سلبية معظم اعضاء الجمعيات العموميه وعدم تفاعلها مع الاجتماعات يرى احمد المحمود ان العزوف هو السبب الرئيسي لان معظم الاعضاء يغيبون عن حضور اجتماعات العموميات واول الاسباب هو شرط سداد رسوم العضوية حتى لو كانت بأثر رجعي حتى لو كانت منذ 10 سنوات سابقة ويريد ان يرشح نفسه والكثير من الاعضاء لا يسددون الاشتراكات ولذلك لايحق لهم حضور اجتماعات العموميات ولذلك نجد ان معظم اجتماعات انديتنا تعقد بعد اكتمال نصاب الحضور بالكاد او «بالعافية».

جدوى الاجتماعات

وعما اذا كان عزوف الاعضاء ربما لعدم اقتناعهم بجدوى اجتماعات العموميات حتى اصبحت مجرد فض مجالس لكي لا تتهم مجالس الادارات بتهميش دور اعضاء النادي.. اشار المحمود ان مجالس الادارات يتواصلون ويتفاعلون ويستمعون لاراء ومقترحات الاعضاء خاصه اذا كانت الجمعيه العموميه تمثل شريحه من الاعضاء السابقين او قدامى اعضاء النادي او من المؤسسين وهؤلاء بلا نقاش لهم تأثير كبير في عمليه اتخاذ القرار ولو حرصت مثل هذه الشخصيات على حضور اجتماعات العموميه سوف تثري المناقشات وسيكون لهم صدى وستساهم في تغيير سياسات النادي من موسم الى اخر وسيتم تلاشي السلبيات داخل مجالس الادارات.

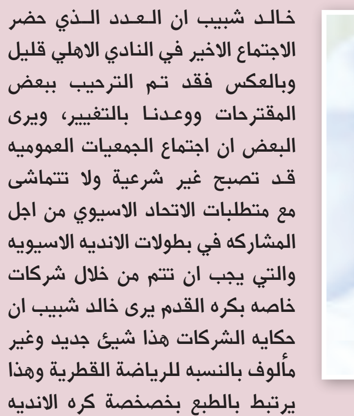
كيفية التفعيل

وكيف يمكن تفعيل دور الجمعيات العموميه لكي تتماشى مع متطلبات الاتحاد الاسيوي لكره القدم بضروره تحويل اداره الكره الى شركات خاصه وان البعض يرى مشاركة انديتنا في بطولات الاتحاد الاسيوي قد تصبح غير شرعيه.

يرد المحمود قائلا ان التفعيل لابد ان يتم عن طريق الوعي ومن خلال اجتماع اعضاء العموميات ولو بشكل غير رسمي من اجل توصيل الرساله الى اعضاء العموميه ومعرفه ما اذا كانت اعضاء العموميات لها تأثير على مجالس الادارات او ليس لها اي تأثير وهل القرارات التي تصدر من اتحاد الكره او الاتحادات الرياضيه الاخرى او من اللجنه الاولمبيه تكرس مسأله ان حضور اجتماعات العموميات اصبحت بمثابة تحصيل حاصل ام لا، فباتت اجراء روتينيا لان الكثير من الناس يعزفون عن الحضور لانهم يعرفون ان القرارات جاهزه ومحضر الاجتماع جاهز ولن يحدث اي تغيير فما الداعي من حضورنا.. ويرى المحمود ان اجتماعات العموميات ليس من الضروري ان تعقد ويتم تفعيلها فقط من اجل الانتخابات بل يجب ان تمارس دورها في توجيه الادارات بمقترحاتهم والمساعده في جلب التمويل اللازم للفرق الرياضية.

خالد شبيب:

شركات الكرة شيء غير مألوف عندنا وفصلها عن ادارات الاندية امر ضروري



يرى خالد شبيب امين السر العام في النادي الاهلي ان المشكلة الكبرى التي تواجه اجتماعات الجمعيات العموميه انها دائما لا تضع الشخص المناسب في المكان المناسب ولكنها تضع او تختار الشخص المقرب منهم فقط تماما مثل «الشللية» ولذلك اذا كانت الجمعيات العموميه «نزيهة» فانها ستختار الرجل المناسب واذا لم تكن معي فانت ضدي.

ملخص المشكلة

بهذه المقدمة حاول خالد شبيب تلخيص اسباب مشاكل العزوف عن حضور اجتماعات العمومية والتي يرى انها غير ذي جدوي ولا قيمه لها، ولكن كيف يمكن تفعيل دورها يرى خالد شبيب انها ستتحقق من خلال الاخلاص في العمل للنادي وحب النادي من اعضاء الجمعيه العموميه من خلال اختيار الرجل المناسب الذي يخدم النادي وليس المقرب من شخص معين وهذا لغرض ما في النفس وكل اجتماعات العمومية تأتي من اجل اقالة البعض الذين لا يعجبونهم وليس من اجل الاصلاح الحقيقي وهذه اصلا ضريبة الانتخابات.



وعن رأيه في سبب العزوف يرى خالد شبيب في رأيه وببساطة شديده ان هناك بعض الاعضاء في مجالس الادرات غير مرضي عنهم من قبل اعضاء الجمعية العمومية وهذا سبب عدم حضورهم للاجتماع وهذه هي السلبية الخطيرة.

خصخصة الكرة

وكيف يمكن تفعيل دور الاجتماعات العمومية يؤكد خالد شبيب ان العدد الذي حضر الاجتماع الاخير في النادي الاهلي قليل وبالعكس فقد تم الترحيب ببعض المقترحات ووعدنا بالتغيير، ويرى البعض ان اجتماع الجمعيات العموميه قد تصبح غير شرعية ولا تتماشى مع متطلبات الاتحاد الاسيوي من اجل المشاركه في بطولات الانديه الاسيويه والتي يجب ان تتم من خلال شركات خاصه بكره القدم يرى خالد شبيب ان حكايه الشركات هذا شيئ جديد وغير مألوف بالنسبه للرياضة القطرية وهذا يرتبط بالطبع بخصخصة كره الانديه والشركات فقط لكرة القدم واعضاء الجمعيات العمومية من المفترض الا يتدخلون فيها وعليهم فقط التصويت على انتخاب مجالس الادرات وضرورة فصل شركة القدم عن الانتخابات وهذا في رأيي يساعد على استقلاليه عمل اجهزه كره القدم في الاندية.

وعن اجتماع عمومية النادي الاهلي يرى خالد شبيب انها كانت هادئه والاعضاء تفهموا ظروف فريق كره القدم وسبب تراجعه بدايه من تغيير المدربيين وتكرار اصابات اللاعبين وقد وعدناهم ان يكون حال فريق الاهلي في الموسم الجديد احسن حالا ولذلك اطالب اعضاء عموميه الاهلي بمؤازرة ناديهم وليس اتخاذ مواقف شخصيه ضد اي اشخاص لان الخاسر الاكبر سيكون النادي الاهلي لان هناك اعدادا كبيرة لا تتقبل مجلس الاداره الحالي وبالتالي فهم يعزفون عن المشاركه رغم انهم هم الذين انتخبوهم واختاروهم بمحض ارادتهم وهذه هي اخطاء الديمقراطية!!.

محمد المري:

قوة الجمعيات العمومية تمثل سندا لمجالس الادارات

قال محمد علي المري امين السر العام لنادي السيلية انه يتمنى ان تزداد قاعدة الجمعيات العمومية في الاندية لأن في زيادتها إضفاء زخم كبير على تفاعل الاعضاء مع مجالس إدارات الاندية خصوصا بالطبع في ظل تحول الاندية الى شركات خاصة توافقا مع قوانين الاحتراف المطبقة، وأكد على ضرورة العمل على زيادة اعداد الجمعيات العمومية للاندية، وعلى الاختيار النوعي للأعضاء حتى تكون هذه الجمعيات فعالة وقوية وتساهم في خدمة انديتها.

واعتبر المري ان اعضاء الجمعيات العمومية في الاندية هم الداعم الرئيس لمجالس الإدارات التي يجب ان تنظر للأمر من باب المصلحة العامة التي تحتم التفاعل الخلاق بين الطرفين من حيث وجود جمعيات عمومية متفاعلة وحريصة على مصلحة الاندية، حتى ان وجود جمعيات متفاعلة . والحديث لأمين سر عام السيلية . يعتبر مؤازرة ومساعدة فعًالة لعمل قيادات الاندية، واعتقد بأن كل مجلس إدارة يتمنى حضورا قويا للأعضاء.

مضيفا: اتمنى وجود جمعيات عمومية قادرة على محاسبة مجالس الإدارات على كل خطوة تخطوها فيما يتصل بمصلحة الاندية.

المعاناة من الأعداد القليلة

وحول العدد الضئيل لاعضاء الجمعيات العمومية قال المري: إدارات الأندية تعاني من عدم حضور اعضاء الجمعيات العمومية أكان في الظروف العادية أو حتى اثناء انعقاد الجمعيات العمومية، والعدد غالبا قليل.

وأكد المري: بالنسبة لنا في نادي السيلية.. نحن نطمح لزيادة عدد اعضاء جمعيتنا العمومية، ونسير في هذا الاتجاه، ونفكر في تحويل نادينا الى ناد رياضي اجتماعي حتى نربط الاعضاء بناديهم ونربط ابناء منطقة السيلية بالنادي



المريخي:

جمعيات مصالح كالشركات الربحية.. ونعم لجمعيات خبيرة وفعالة

امين سر نادي الخور محمد مقلد المريخي تحدث في صميم الاختيار النوعي للجمعيات العمومية للاندية التي هي في طريقها للتحول الى شركات خاصة تناغما مع قوانين الاحتراف المطبقة، حيث تخدم الجمعيات العمومية فعلا مصالح الاندية ولا تخدم مصالح اشخاص حيث قال: للاسف دور الجمعيات العمومية يبقى دورا هامشيا خصوصا في ظل عدم وجود اشخاص مؤثرين في الاندية ضمن هذه الجمعيات، ولذلك أسباب كثيرة انتجت استبعاد شخوص مؤثرة في الأندية كان يجب ان تكون حاضرة خصوصا وهي تملك الكثير من الخبرة في العمل الإداري وترتكز على فهم وادراك للعمل الاداري، بل وحققت انجازات معروفة، وكل ذلك لا يخدم الاندية، بل لا اعلم الهدف منه إلا المصالح الشخصية.

وأكد المريخي قائلا: الحضور الفعال للجمعيات العموية وباي شكل من الاشكال وباي صورة كانت حتى في خارج الوسط الرياضي مثل الجمعيات العمومية للشركات الربحية يجب ان يكون حضورا قويا خصوصا عند انتخاب مجالس الإدارات واذا لم يكن انتخاب مجلس الادارات فالحضور يظل ضعيفا، بل يقتصر على عدد معين واناس معينيين قد يكونوا مرتبطين بمجالس الإدارات اصلا.

جمعيات سلبية

مضيفا: طبعا ما يحدث يعتبر سلبيا، بالإضافة الى ان الجمعيات العمومية التي تعقد داخل الأندية واتحدث هنا بشكل خاص عن نادي الخور فان الأمر هو هو.. حيث يحضر العضو لأجل تكتل معين ومن اجل انتخاب اشخاص معينين أو مجلس ادارة متفق عليه بفعل التربيطات التي تجري، والحضور يكون مرتبطا باتصالات معينة ومحددة بين اناس معينين يربطهم تكتل واحد، ومثلها تربيطات بالطبع ليس هدفها مصلحة النادي بل هدفها مجرد انجاح شخوص معينة بعيدا عن مصلحة النادي، وقس على ذلك اندية أخرى، وبالتالي الجمعيات العمومية لا تكون فاعلة.

وأشار: الجمعيات العمويمية وجدت لتكون فاعلة ولمصلحة الاندية وليس العكس كما يحدث.

ضرر على الاندية

واعتبر المريخي ان وجود مثلها جمعيات عمومية يشكل ضررا على الاندية وقال: للأسف الكثير من اصحاب الفكر والثقافة والرأي السديد غير متواجدين في الجمعيات العمومية لاسباب تطرقت اليها من قبل، وانا شخصيا اعتبر هكذا اجواء غير صحية وغير ديمقراطية بالمرة، بل هي اشبه بتكتلات من اجل اسقاط شخوص معينة وإنجاح اخرين لمصالح شخصية لا ترتبط بمصالح الاندية وهذا يشكل اساءة للديمقراطية التي يجب ان تسود.



نظام القائمة هو الأفضل

وعن الحلول المقترحة قال المريخي: لي وجهة نظر خاصة، وارجو من اللجنة الأولمبية وإدارة الشؤون الرياضية تحديدا الاتجاه لسن قوانين تخدم مصلحة الأندية، وتنهي هكذا عبث، واعتقد بأنهم يسيرون نحو ذلك من خلال تطبيق نظام الانتخاب بالقائمة، بحيث يتم انتخاب الرئيس واعضاء مجلس الادارة معه، وهو مشروط، ذلك انه اذا نجح الرئيس نجحت القائمة، وبالتالي فان كل من ينتخب القائمة سيكون راضيا عما قام به لأنه عرف انه اختار الرئيس ومن سيعملون معه، بدلا من فرض اشخاص معينين، وهذا ايجابي ويتناسب مع مصالح الاندية، ايضا في ظل هذا الوضع غير الصحي فلماذا لا تقوم الجهة المعنية في اللجنة الأولمبية باختيار الشخصيات الجيدة في كل ناد مثلا المؤسسين واصحاب الخبرات من الذين قدموا خدمات لانديتهم خلال سنوات طوال، والأكيد ان هؤلاء اكثر ادراكا لمصالح الأندية حتى ان كل منهم سيختار مجالس الإدارات من واقع المصلحة العامة وليس من واقع المصالح الضيقة، وانا افضل اذا كان هناك انتخاب لمجالس الادارة يجب العودة الى مثل هؤلاء الأشخاص من اصحاب الخبرات والخدمات للاندية، بدلا مما يحدث حيث يقوم البعض بتقديم الانتساب اليوم لعضوية النادي وغدا هو من يقوم بانتخاب إدارة النادي، ثم للاسف يقرر مصير الاندية، وهذا اجحاف في حق كل من قدم خدمات للاندية طوال سنوات طويلة، خصوصا وان هناك لم يمر على عضويتهم عام واحد يقومون بتقييم اشخاص قدموا سنوات كثيرة من العطاء تزيد عن عقد أو جيل، وهؤلاء بالطبع ليس مدركين لما يقومون به، لانهم موجهين من شخوص معينة عن طريق التربيطات بعيدا عن مصلحة النادي.

واوضح قائلا: انا اتحدث هنا عن مصلحة الأندية وليس مصالح شخصية، وإذا ما اردنا ان نخدم انديتنا فيجب ان يستقيم الحال، حسن الاختيار هو في الأخير يخدم المصلحة العامة التي جميعنا يجب ان يسعى لخدمتها.

ثقافة تحتاج الى تغيير

وحول مدى قناعته بالحضور في الجمعيات العمومية للاندية عموما اختتم حديثه بالقول: في مقارنة بسيطة.. لاحظ ان اندية مثل الخور والأهلي كان هناك اشكاليات في الجمعيات العمومية، ولكن اذا نظرنا لناد مثل الغرافة، وهو ناد يعيش افضل حالاته من خلال تحقيق البطولات فان حضور جمعيته العمومية كان قليلا ايضا، وكم هو العدد الذي حضر؟.. وأؤكد بان الأمر هو ذاته، ونحتاج الى وقت حتى نُقيم ما يحدث ونصل الى حلول، حتى حضور الجماهير في الاندية قليل ومناسباتي، ويمكن القول ان الأمر يرتبط بمفاهيم متأصلة وبثقافة لدى الناس، وتحتاج لوقت حتى نضمن حضورا كبيرا وفعالا يخدم المصلحة العامة.

اجتماعيا ورياضيا من خلال تقديم خدمات رياضية واجتماعية لهم بحيث يعتبرونه جزءا منهم وجزءا من منطقتهم بشكل فعلي، ونركز على الاختيار النوعي الجيد من الاعضاء.

نقاشات جادة في السيلية

وحول النقاشات التي تدور اثناء انعقاد الجمعيات العمويمة وهل هي فعلا جادة وفي الصميم تحدث المري بالقول: قد اختلف مع من يقولون انه ليس هناك نقاشات جادة حول مختلف القضايا المهمة في الأندية عند انعقاد الجمعيات العمومية، فهناك نقاشات جادة وتفاعل كبير من اعضاء الجمعية العمومية في بعض الاندية ومنها نادينا حتى وان كان العدد قليل.

وأوضح المري: في جمعيتنا العمومية كان هناك تفاعل وتم مناقشة عديد قضايا مهمة، غير اننا نبقى نطمح لوجود اعداد أكبر، واعضاء متفاعلين، لاننا نشعر بأنه عندما يتم انتقادنا بحرص ومن اجل المصلحة العامة في أي قضية فان ذلك يعطينا كإدارة الفرصة لمراجعة ما نعمله في مختلف القضايا ومنها الأكثر أهمية من مثل ما يتعلق بالتعاقد مع المحترفين الاجانب، أو قضايا الفريق الأول المختلفة وحتى فرق الفئات السنية.

التغيير مهمة الاندية

وحول دور الجهات المعنية في اللجنة الاولمبية قال: اللجنة الأولمبية حريصة على تواجد فعًال للجمعيات العمومية لأن ذلك يعني تفاعلا وحراكا بين الجماهير والإدارات، وهي تدعم هذا الاتجاه وزيادة اعداد الجمعيات العمومية، غير ان ذلك هو مهمة الأندية التي لابد ان تسعى لزيادة عدد اعضاء الجمعيات العمومية واعداد الجماهير، ونحن في السيلية نشجع زيادة عدد الاعضاء، ولدينا برامج لإستقطاب اعداد جديدة من خلال استقطاب اولياء امور واسر اللاعبين وابناء المنطقة كاعضاء خصوصا وان النادي في منطقة السيلية هو المتنفس الوحيد لابناء المنطقة.





الخطايا العشر لحكام المونديال..

الفرنسي لانوي طرد كاكا بدون وجه حق واحتـ



عبدالعزيز أبوحمر

رصدت التقارير العالمية أخطاء حكام كرة القدم في مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ الذي سيدخل التاريخ وهو المونديال رقم (١٩) مثلما لا يزال مونديال ١٩٦٦ بإنجلترا يتردد في ذاكرة التاريخ الكروي المونديالي، وبذلك بهدف اللاعب الإنجليزي فرانك لامبارد الذي لم يحتسبه الحكم وخسرت إنجلترا ٤-١ أمام المانشافت الألماني..

1) لامبارد والعودة للخلف

استنهض هدف فرانك لامبارد في الشوط الأول من لقاء إنجلترا وألمانيا في دور الـ16 للبطولة بينما كانت النتيجة تشير إلى 2–1 لصالح الألمان، وهو ما يعني عودة المنتخب الإنجليزي بقوة إلى اللقاء وإن كان ذلك لا يعني حسمه..

وعلى الفور تذكر العالم كله نهائي مونديال 1966 بإنجلترا عندما تقدم المنتخب الإنجليزي بهدف مثير للجدل في الوقت الإضافي للاعب آنذاك جيوف هيرست.. مساعد الحكم أشار بأن الكرة تخطت خط المرمى وسط احتجاجات شديدة من لاعبي ألمانيا الغربية آنذاك، بينما الأمر لم يكن كذلك..

وبعد 34 عاما من هذه الواقعة التقى نفس المنتخبين في جنوب أفريقيا وثار نفس الجدل.. فبعد أن تقدم المنتخب الألماني مبكرا بهدفين، كان يبدو أن الإنجليزي على وشك تسجيل عودة قوية عندما تقلص الفارق إلى 2–1 وبعدها انبرى لاعب الوسط لامبارد ليسدد من مسافة بعيدة كرة ترتطم بالعارضة وتسقط داخل المرمى بمراحل وتعود ليد الحارس الألماني مانويل نيور الذي يمرر بسرعة الكرة لزميل إيماءً بسير المباراة دون أن يرفع مساعد الحكم رايته مشيرا إلى هدف ودون أن يطلق الحكم صافرته باحتساب هدف صحيح بينما الجمهور في الملعب والعالم كله رأى الكرة هدفا..

كل هؤلاء شاهدو إلا أهم شخص وهو الحكم الأوروجوياني خورخي لايوندا ومساعده..



2) هدف أمريكا في سلوفينيا

في لقاء الدور الأول بالمجموعة الثالثة، وبعدما تقدم المنتخب السلوفيني بهدفين نظيفين في الشوط الأول، عاد المنتخب الأمريكي بقوة في الشوط الثاني واعتقد لاعبو أمريكا للحظة أنهم أكملوا المعركة وخرجوا فائزين من اللقاء بثلاثة أهداف في الشوط الثاني، لكن هيهات كان للحكم البنيني كومان كوليبالي رأي آخر..

الشوط الأول انتهى بتأخر أمريكا بهدفين، وعاد الأمريكان للقاء وأدركوا التعادل، لكن الحكم البنيني ألغى هدفا ثالثا صحيحا للاعب موريس إيدو في الرمق الأخير من المباراة..

ولم يؤثر الهدف على تأهل المنتخب الأمريكي فيما بعد عن المجموعة الثالثة التي تصدرها على حساب المنتخب الإنجليزي.. ويأتي هذا الهدف الملغي في طليعة خطايا الحكام لسبب بسيط وهو أنه ما من شاهد أو رأى أي خطأ ارتكبه اللاعب مسجل الهدف او أي من زملائه.. كل ذلك لم يروا إلا كوليبالي الذي لم يجد هو الآخر تفسيراً لإلغائه لهدف صحيح.



3) هدف تيفيز في المكسيك

وبعد هدفين غير صحيحين، نأتي للخطيئة الثالثة، المتمثلة في احتساب هدف غير صحيح سجله المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز في شباك المكسيك، وكان الهدف الأول في لقاء دور الـ16 الذي انتهى بفوز التانجو 3–1.

كان المنتخب المكسيكي يسيطر على المباراة وأوجد لاعبوه العديد من الفرص، وفجأة وفي منتصف الشوط الأول سجل تيفيز هدفا على عكس مجرى اللقاء عندما تلقى كرة من ليونيل ميسي سقطت من الحارس المكسيكي أوسكار بيريز أولا وارتدت من ميسي إلى تيفيز الذي كان في موقف تسلل بشكل واضح واحتسب الحكم الهدف.

ويبدو أن مساعد الحكم الذي لم يرفع رايته قد اختلط عليه الأمر بوجود مدافعين اثنين من المكسيك عادوا بشكل أسرع من الكرة بينما الحقيقة الهدف كان تسللا واحدا، وجاءت الإعادة التلفزيونية في ملعب المباراة لتوضح بجلاء أن الكرة تسلل وأن قرار حكم اللقاء الإيطالي روبيرتو روزيتي كان خاطئا.. ولم تفلح احتجاجات لاعبو منتخب المكسيك ومطالبتهم للحكم بمشاهدة إعادة الهدف في إثناء الإيطالي عن قراره.

4) بطاقة حمراء لكاكا

تأهلت البرازيل بهدوء وثقة إلى الدور التالي لمونديال جنوب أفريقيا 2010 بعد تصدرها المجموعة السابعة.. وبضمان الفوز في المباراة الثانية أمام كوت ديفوار بدا وكأن البرازيليين في حالة استهتار..

حصل كاكا في اللقاء على بطاقة صفراء في الدقيقة 85 بسبب رد فعله على خطأ ارتكبه لاعب إيفواري.. وبعد 3 دقائق اندفع البديل عبدالقادر كيتا نحو النجم البرازيلي الذي رد بشكل عفوي وكأنه ينأى بنفسه عن هجوم أو خطر قادم.. وعندما حدث التلامس سقط كيتا المتسبب في اللعبة على الأرض رغم أن اللعبة أظهرت أنه هو من دفع بصدره نحو كتف اللاعب البرازيلي كاكا..

الحكم الفرنسي ستيفاني لانوي أشهر على الفور البطاقة الصفراء الثانية لكاكا ومن ثم البطاقة الحمراء ليغيب عن منتخب السامبا في لقاء البرتغال في الجولة الثالثة من منافسات الدور الأول، وسط غضب شديد من المدرب البرازيلي دونجا..

5) طرد كلوزه

كاد أن يتسبب طرد المهاجم الألماني ميروسلاف كلوزه في كارثة للمانشافت.. فبعد فوز خيالي على الكنغارو الأسترالي برباعية في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة للمونديال، واجه الألمان منتخب صربيا في الجولة الثانية..

وبينما كان الجميع يعتقد أن الألماني سيسجل اسمه ضمن أول المتأهلين، كانت الصدمة على ملعب نيلسون مانديلا في اللقاء الذي انتهى بفوز صربيا بهدف نظيف..

وفي الشوط الأول من عمر اللقاء، لم يتعاطف أحد مع الحكم الأسباني الضعيف ألبيرتو أنديانو وهو يطرد اللاعب كلوزه



...سب هدفاً لفابيانو بعد لمستي يد..!

والللافت أنه ومن بين الأخطاء أو الخطايا العشر في مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ ، ٦ وقائع لثلاثة حكام هم الفرنسي لانوي والإيطالي روزيتي والمكسيكي رودريجوز، لكن يبقى الحكم الأوروجوياني خورخي لايوندا صاحب الواقعة الأشهر وهي إلغاء هدف إنجلترا في ألمانيا..

وهنا سنسرد هذه الخطايا العشرة للحكام في المونديال حتى الآن وفق تقرير بليتش ريبورت..

الذي كان قد أشهر البطاقة الصفراء بعد 12 دقيقة من عمر اللقاء في وجه المهاجم الألماني بعد خطأ على مدافع صربيا ميلان يوفانوفيتش في لعبة لم يكن فيها أي تلاحم مقصود..

وتعاقبت البطاقات الصفراء في اللقاء بداعي أو بدون وبلغ عدد هذه البطاقات بعد مرور ما يقرب من 30 دقيقة خمسة..

وفي الدقيقة 36، ارتكب كلوزه مخالفة ضد لاعب صربي آخر وهو ديجان ستانكوفيتش عندما كان المهاجم الألماني يحاول استخلاص الكرة وعلى الفور أشهر الحكم أنديانو البطاقة الصفراء الثانية هو ما يعني خروج كلوزه من اللقاء..

ولم يكن أنديانو مقنعا، وكانت قراراته في الشوط الثاني أيضاً كارثية، وخسر الألمان بهدف لكنهم استطاعوا التعويض في المباراة التالية أمام غانا، وتأهلا معا كبطل أوروبي ووصيف أفريقي عن المجموعة الرابعة.

6) هدف نيوزيلندي في الازوري

كانت إحدى الصدمات التحكيمية في كأس العالم الحالية هي القرار السيئ لمساعد حكم لقاء إيطاليا ونيوزيلندا في المجموعة السادسة..

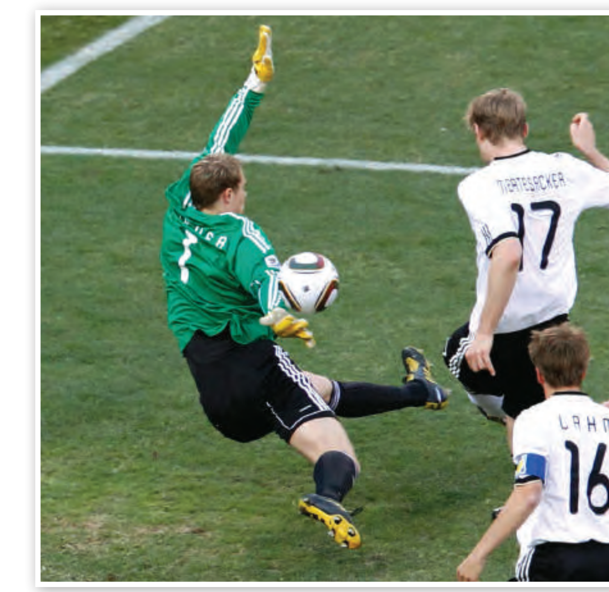
حكم جواتيمالا كارلوس باتريس احتسب هدفا مبكرا للاعب نيوزيلندا، ممثل قارة أوقيانيا، شاين سمليتز في الدقيقة السابعة من عمر اللقاء وكان الخطأ من تسلل واضح جدا.. كانت تسديدة شاين الرأسية تسللا، وانخدع الحكم براية مساعده التي ظلت ساكنة..

7) هدف لويس فابيانو

وضع المهاجم لويس فابيانو في منتصف الشوط الأول منتخب البرازيل في المقدمة في لقاء المجموعة السابعة أمام كوت ديفوار..

لكن الإثارة جاءت بعد خمس دقائق من الشوط الثاني عندما سجل نفس اللاعب هدفاً ثانياً أنهى آمال المنتخب الإيفواري ممثل قارة إفريقيا في العودة للمباراة.. وظهر بوضوح أن فابيانو سند الكرة بيديه مرتين في نفس الهدف..

الطريف أن الكاميرا التلفزيونية أظهرت فيما بعد أن الحكم الفرنسي ستيفاني لانوي سأل المهاجم البرازيلي فابيانو عما إذا كان قد استخدم صدره لتهيئة الكرة، ويبدو بطبيعة الحال أن الإجابة كانت نعم!!.. وانتهى اللقاء بفوز البرازيل 3-1.



8) طرد تيم كاهيل

تعرض لاعب الوسط الأسترالي تيم كاهيل للطرد بعد بطاقة حمراء مباشرة في منتصف الشوط الأول من أول لقاء لمنتخب بلاده في منافسات المجموعة الرابعة أمام ألمانيا.. وكان السبب هو عرقلة من الخلف ضد اللاعب باستيان شوشنستنجير.

بموجب لوائح وتوجيهات الفيفا، بدا أن الحكم المكسيكي ماركو رودريجوز كان مخولا لاعتبار مخالفة كاهيل تستحق بطاقة حمراء وفق مساعي الفيفا منذ خمس سنوات لحماية اللاعبين واعتبار العرقلة من الخلف مخالفة تستوجب البطاقة الحمراء.

لكن.. بدا وكأن الحكم كان متحاملا، ورأى الجميع أنه كان بمقدوره ان يصدر عقوبة أخف خاصة وأن كاهيل كان فقط يحاول استخلاص الكرة ولم تكن ملامسته للاعب الألماني تنطوي على عنف.. كان تلامسا بسيطا..

الفيفا اعترف بذلك في هذه الواقعة، عندما أقرت اللجنة المنظمة لمونديال 2010 إيقاف كاهيل مباراة واحدة وليس مباراتين مثلما تنص عليه اللوائح بشكل تلقائي.

9) طرد لاعب شيلي

كان المنتخب الأسباني متقدما بهدفين في لقاء تحديد المصير بالجولة السادسة لمنافسات المجموعة الثامنة للمونديال.. الأسبان كانوا بحاجة للفوز ولا غيره، وضاع الحكم المكسيكي ماركو رودريجوز من معاناة المنتخب الأمريكي الجنوب عندما أشهر البطاقة الصفراء الثانية في وجه اللاعب الشيلي ماركو استرادا.

اللاعب كان قد حصل على بطاقة صفراء، وحدث تلاحم في كرة مشتركة مع المهاجم الأسباني فيرناندو توريس واللاعب استرادا.. ورغم أن الحكم أشار باستمرار اللعبة كي لا يوقف هجمة، إلا أنه عاد وأشهر البطاقة الصفراء الثانية في وجه اللاعب الشيلي وخسر الفريق جهوده..

وأظهرت الإعادة التلفزيونية بوضوح أن الأمر كان عارضاً خاصة وأن أحد مهاجمي أسبانيا ارتطم باللاعب الشيلي الذي لم يكن يستحق الإنذار على الإطلاق..

الطريف أن نفس اللاعب كان يتعين طرده قبل 10 دقائق من هذه الواقعة المثيرة عندما عرقل أحد لاعبي أسبانيا أمام أعين الحكم المكسيكي رودريجوز..

10) طرد هاري كيويل

يبدو قرار طرد المهاجم الأسترالي على أرض الملعب صحيحا.. لكن الأمر غير ذلك.. كان المنتخب الأسترالي متقدما بهدف مبكر عن طريق بريت هولمان في منافسات المجموعة الرابعة عندما منع كيويل كرة اللاعب الغاني أنطوني أنان من عبور خط المرمى حيث اصطدمت الكرة في ذراعه.

وعلى الفور، لم يتردد الحكم الإيطالي روبيرتو روزيتي في إحتساب ضربة جزاء، وتطبيق تعليمات الفيفا حيث أظهر البطاقة الحمراء المباشرة للاعب الأسترالي على أساس أن كيويل كان يمنع الفريق المنافس من فرصة تسجيل هدف.

ورغم ذلك، فقد أكدت الإعادات التلفزيونية أن كيويل لم يحرك ذراعه، وبدا الأمر وكأن الكرة ارتطمت في ذراع اللاعب وهو في وضعه الطبيعي، وهو أمر في نهاية المطاف ليس قانونيا في كرة القدم، لكنه لا يستحق بطاقة حمراء..

وتقع هذه اللعبة في المشهد الرمادي لكرة القدم.. احتسب الحكم ضربة جزاء، لكن من غير العدالة أن يشهر البطاقة الحمراء في وجه كيويل الغاضب في أرض الملعب.

ريدناب جاهز لأخذ مكان كابيللو في قيادة «الأسد العجوز»!



وضع منتخب توتنهام المخضرم هاري ريدناب نفسه في تصرف منتخب بلاده في حال قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم اقالة المدرب الايطالي الحالي فابيو كابيللو بعد الخروج المذل للأسود الثلاثة من مونديال جنوب افريقيا 2010 اثر الخسارة الثقيلة امام المانيا 1–4 في الدور الثاني.

وبعد الخروج طالبت اصوات عدة باقالة كابيللو ويبدو أن وضع الايطالي المرتبط بعقد مع الاتحاد الإنجليزي حتى حزيران/ يونيو عام 2010 ليس مستقرا علما بانه اكد نيته البقاء لكن القرار الاخير يبقى بيد رئيس الاتحاد الإنجليزي.

واستلم كابيللو تدريب المنتخب عام 2008 خلفا لستيف ماكلارين بعد فشل الاخير في قيادة منتخب بلاده الى نهائيات كأس اوروبا عام 2008 في النمسا وسويسرا.

وقال ريدناب انا انجليزي، ومن لا يحلم بتدريب منتخب الوطني، لا اعتقد بان هناك انجليزي عاقل اكان انا او روي هودجسون مدرب فولهام او سام الاردايس مدرب بلاكبيرن يرفض نداء وطنه. لن يرفضه احد بالتأكيد.

وكان الاتحاد الإنجليزي لجأ الى مدربين اجانب في السنوات الاخيرة، وكان الاول السويدي زفن غوران اريكسون عام 2000 فقاده الى ربع النهائي في مونديال 2000، ثم الى الدور ذاته عام 2006. واعتبر ريدناب بان الآوان قد حان للعودة الى الجذور واختيار مدرب محلي على الرغم من أن عهد ماكلارين بين مدربين اجنبيين لم يكن موفقا.

واضاف: هل تتصورن مدربا انجليزي يشرف على تدريب المنتخب الايطالي، هذا الامر لن يحصل، والامر نفسه ينطبق على المنتخب الالماني، لديهم مدرب الماني، اما نحن فاستعنا بخدمات مدربين اجنبيين.

وتابع: يملك كابيللو سجلا ناصعا مع الاندية التي اشرف على تدريبها، وحاولنا معه لكن الامور لم تسر كما نشتهي. عندما يرحل بعد سنوات عدة يتعين على الاتحاد الإنجليزي ان ينظر الى مدرب شاب او مدرب من انجلترا، يعين علينا ان نجد دربا انجليزيا.

المهمة.. مهمتنا

واوضح: انا لا اتكلم عن مدرب اسكتلندي او مدرب ايرلندي، انا اتكلم عن مدرب انجليزي لان هذه المهمة مهمتنا.

واضاف: يعين علينا ان نجب مدربين جيدين يستطيعون الاشراف على المنتخب الوطني ولا اعتقد بان هؤلاء سيقومون بعمل اسوأ ما قام به اريكسون او كابيللو.

لكن ريدناب اشار ايضا الى مسؤولية يتوجب على اللاعبين ان يتحملوها ايضا لانهم لم يكونوا على قدر الامال الموضوعة عليهم خصوصا في كأس العالم المقامة حاليا في جنوب افريقيا حيث فازوا بمباراة واحدة وتعادلوا في اثنتين وخسروا واحدة 1–4 في اقسى خسارة لمنتخب انجليزي في نهائيات كأس العالم.

وقال ريدناب لم يقم اللاعبون بواجباتهم، المجموعة باسرها لم تعمل سويا بطريقة جيدة، اعتقدت بصراحة بان الفرصة متاحة امامنا هذه المرة، فرصة رائعة لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ عام 1966، لكن خيبة الامل كبيرة جدا.

وختم: كنا منتخبا عاديا ضد الولايات المتحدة، وسيئا للغاية امام الجزائر،وتحسنت الامور امام سلوفينيا بعض الشيء، اعتقد باننا كنا محظوظين لبلوغ الدور الثاني.

وسييت المدير العام للاتحاد الإنجليزي السير ديف رتشاردز مصير كابيللو بعد اسبوعين بعد الاجتماع اليه في لندن.

بحاجة إلى اسبوعين

واعرب كابيللو عن امله في مواصلة مهامه على الرغم من الخروج المخيب من الدور الثاني. وقال كابيللو تحدثت الى المدير العام للاتحاد الإنجليزي وقال لي انه بحاجة الى اسبوعين لاتخاذ القرار. قلت له بانني اريد البقاء، والان القرار بيده.

وفي معرض رده عن سؤال بخصوص رغبته في البقاء في منصبه خلال التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس اوروبا 2012، قال كابيللو بالتأكيد لدي عقد مع الاتحاد الإنجليزي. رفضت اقتراحات من اندية كبيرة لانني احب مهنتي كمدرب للمنتخب الإنجليزي.

من جهته، قال المتحدث باسم الاتحاد الإنجليزي ادريان بيفينغتون: كابيللو مرتبط معنا بعقد حتى عام 2012. بيد ان الجميع اعرب عن خيبة الامل بخروجنا من نهائيات كأس العالم بهذه الطريقة.

من المنطقي العودة الى لندن واتخاذ الوقت الكافي والحديث مجددا مع كابيللو. وكان كابيللو «64 عاما» مدد عقده قبل المونديال. وبحسب الصحف البريطانية فان راتبه السنوي ارتفع الى 6 ملايين جنيه استرليني «7.3ملايين يورو. وبما ان كابيللو رفض الاستقالة، فان اقالته ستكلف الاتحاد الإنجليزي 12 مليون جنيه استرليني «14.6 مليون يورو».

صراع ساخن على صدارة الهدافين



تقاسم السلوفاكي روبرت فيتك صدارة قائمة هدافي كأس العالم لكرة القدم مع الارجنتيني جونزالو هيجوين والاسباني فيا برصيد اربعة اهداف لكل منهم رغم خروج منتخب بلاده من البطولة المقامة حاليا من جنوب افريقيا.

وسجل فيتك الهدف الوحيد لسلوفاكيا في المباراة التي خسرتها 1–2 امام هولندا في دور الستة عشر للبطولة. ورفع المهاجم لويس فابيانو رصيده الى ثلاثة اهداف في المركز الثاني بعدما أحرز هدفا في المباراة التي فازت فيها البرازيل 3 – صفر على تشيلي في دور الستة عشر.

ويتساوى الالماني توماس مولر واسامواه جيان مهاجم غانا ولويس سواريز لاعب اوروجواي والامريكي لاندون دونوفان والاسباني ديفيد بيا مع فابيانو برصيد ثلاثة اهداف ايضا لكل منهم.

كاكا يثني على أداء دي ماريا

أثنى صانع الألعاب البرازيلي كاكا على اداء الدولي الأرجنتيني أنخل دي ماريا، الذي تأكد انضمامه إلى ناديه، ريال مدريد الإسباني.

وقال كاكا، عقب فوز منتخب بلاده على شيلي 3–0 في دور الستة عشر لمونديال جنوب أفريقيا الذي يشارك فيه اللاعب الأرجنتيني أيضا مع منتخب بلاده،: دي ماريا لاعب كبير، يقدم أداء جيدا للغاية هنا في المونديال.

ويلعب الأرجنتيني الشاب «22 عاما» بشكل رئيسي في مركز الجناح الأيسر واختير هذا العام كأفضل لاعب في الدوري البرتغالي، وفاز مع بنفيكا البرتغالي ببطولتي كأس الدوري مرتين والدوري مرة واحدة.

وأعلن النادي الملكي أمس أن اللاعب، الذي سبق له الفوز ببطولة كأس العالم للشباب تحت 20 عاما مع الأرجنتين والميدالية الذهبية الأولمبية في بكين قبل عامين، سيوقع عقدا معه لستة مواسم. ورغم عدم التطرق إلى القيمة المادية للصفقة، تكهنت الصحافة الإسبانية بأنها اقتربت من 25 مليون يورو. ولن يتقابل كاكا ودي ماريا في جنوب افريقيا سوى في النهائي، في حالة تأهل منتخبي البرازيل والأرجنتين إلى مباراة اليوم الأخير.





مارادونا: ألمانيا تختلف عن المكسيك

أكد مدرب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم دييغو مارادونا أنه يتوقع أن يكون اللقاء مع المنتخب الألماني اختباراً أصعب لفريقه من اللقاء الذي جمعه بنظيره المكسيكي الأحد ضمن الدور الثاني وانتهى بفوز «التانغو» 3–1.

ويلتقي المنتخب الأرجنتيني بعد غد السبت على ملعب «غرين بوينت» في كيب تاون ضمن منافسات ربع نهائي كأس العالم 2010 الذي تستضيفه جنوب افريقيا.

وكان فوز المنتخب الأرجنتيني على ملعب «سوكر سيتي» بجوهانسبرغ الرابع له على التوالي في البطولة الحالية، فيما حقق المنتخب الألماني فوزاً رائعاً على منافسه التقليدي العنيد المنتخب الإنجليزي بنتيجة مستحقة 4–1 على ملعب «فري ستيت» في بلومفونتين.

وستكون المباراة بين المنتخبين الأرجنتيني والألماني في كيب تاون مواجهة مكررة للقاء الفريقين في العاصمة الألمانية برلين ضمن منافسات دور الثمانية أيضاً في مونديال 2006 بألمانيا، حيث فاز الـ «مانشافت» في تلك المباراة 4–2 بضربات الترجيح بعدما انتهت المباراة بالتعادل 1–1.

وقال مارادونا: إننا في دور الثمانية ولكننا نعلم أن المنتخب الألماني فريق يختلف عن نظيره المكسيكي، فهو أقوى ولكننا سندفع بالتشكيل المناسب للتغلب على ألمانيا. وأضاف: نفتخر تماماً بفريقنا وأعتقد أن هذه الانتصارات الأربعة في كأس العالم ساعدتنا على أن نتطور سوياً. نحاول أن ندفع سوياً بأفضل فريق لنظهر موهبتنا وإمكانياتنا في مواجهة المنتخب الألماني. وتشهد بطولات كأس العالم على منافسة شرسة تقليدية بين المنتخبين، حيث سبق وأن قاد مارادونا خلال مسيرته كلاعب منتخب بلاده للفوز على المنتخب الألماني 3–2 في نهائي مونديال 1986 في المكسيك. ثم ثأر المنتخب الألماني من نظيره الأرجنتيني في المباراة النهائية لمونديال 1990 بإيطاليا بوجود مارادونا كلاعب أيضاً، وتغلب عليه بهدف متأخر من ضربة جزاء سددها اندرياس بريمه.

وما زال مارادونا في بؤرة الأضواء مع المنتخب الأرجنتيني حيث يقوده حالياً من مقعد المدير الفني وهو المنصب الذي أثار كثيرون الجدل بشأن أحقيته به ومدى تأهيله لهذا المنصب. وأشار مارادونا: قال الناس إنني ليس لدي أي فكرة كمدرب. وفجأة، حققت أربعة انتصارات والناس يعتبرونني الآن شخصاً مختلفاً، لكنني ما زلت نفس الشخص وسأكون نفس الشخص غداً، مناشداً الحكام مجدداً بحماية أكبر للاعبه المتألق ليونيل ميسي نجم برشلونة الاسباني والذي تعرض لأكثر من التحام وعرقلة تتسم بالخشونة في مباراة المكسيك. ولم يسجل ميسي أي هدف في البطولة حتى الآن بسبب الرقابة اللصيقة المفروضة عليه، بينما تولى زميلاه غونزالو هيغوين وكارلوس تيفيز مهمة هز شباك المنافسين. وانفرد هيغوين «22 عاماً» نجم ريال مدريد الإسباني بصدارة قائمة الهدافين في البطولة الحالية بعدما سجل الهدف الرابع له في البطولة، علماً بأنه سجل أهدافه الثلاثة الأولى في مباراة واحدة وهي مباراة الفريق أمام كوريا الجنوبية في الجولة الثانية من مباريات الدور الأول للبطولة.

ماذا يعني رحيل تييري هنري عن البارسا ؟

أعلن برشلونة بطل دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم أنه وافق على رحيل مهاجم منتخب فرنسا تييري هنري ولاعب وسط منتخب ساحل العاج يايا توري عن النادي.

وكان هنري الذي عاد من كأس العالم في جنوب افريقيا بعد خروج فرنسا من دور المجموعات وافق على ترك النادي الكتالوني قبل السفر للمشاركة في النهائيات.

ونقل موقع برشلونة على الانترنت عن خوان اوليفر المسؤول في برشلونة قوله: الان حان وقت ان يكمل «الانتقال».. سوف يمكن ذلك برشلونة من توفير أجره للعام المالي المقبل.

وهنري البالغ عمره 32 عاما من أعلى لاعبي برشلونة اجرا ويتبقى موسم واحد في عقده مع النادي القطالوني.وذكرت تقارير ان هنري قد ينتقل الى فريق نيويورك رد بولز الامريكي.

ويتفاوض برشلونة أيضا مع مانشستر سيتي بشأن مستقبل توري الذي طلب مثل هنري الرحيل. وقال اوليفر القرار في يد اللاعب وممثله.. كل المطلوب هو موافقة اللاعب على بنود عقده مع ناديه الجديد. وفقد توري «27 عاما» مكانه في التشكيلة الاساسية لبرشلونة لصالح زميله سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط منتخب اسبانيا وطلب اللاعب الرحيل ليلعب بشكل أساسي وهو ما قد يجده في مانشستر سيتي الذي يضم شقيقه كولو توري.

وودعت ساحل العاج منافسات كأس العالم من دور المجموعات بعدما أوقعتها القرعة في مجموعة صعبة مع البرازيل والبرتغال وكوريا الشمالية.



دونغا.. قلق من «فاكهة أوروبا» وسعيد بثمرة الثلاث سنوات

اعتبر مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا بان المباراة الرائعة التي قدمها فريقه وتوجها بثلاثة أهداف نظيفة في مرمى تشيلي بأنها ثمرة عمل طوال ثلاثة أعوام.

وتغلب المنتخب البرازيلي على تشيلي 3 –صفر وانتزع بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي من مونديال جنوب أفريقيا 2010. وقال دونغا: قدم فريقي أداء جيدا، لقد لعب المنتخب تشيلي كرة جميلة وسريعة أيضا وقام بتمريرات جيدة، لكن البرازيل سيطرت على مجريات اللعب تماما.

وأضاف: هذا الفريق بدأنا بناءه قبل ثلاثة أعوام وما رأيناه هو ثمرة جهود طوال هذه الفترة. جميع اللاعبين يدركون المهمة المنوطين بتنفيذها. لقد أصبحوا ناضجين ولا داعي بالنسبة إلي إلى توجيههم كثيرا. وكشف: عندما كان لاعبو تشيلي يتكتلون في منتصف الملعب، كان كاكا يهرب إلى اليسار ويقوم بتبادل الكرات مع روبينيو فشكلا خطورة كبيرة على الدفاع التشيلي.

وعن المباراة ضد هولندا في ربع النهائي غدا الجمعة قال دونغا: كما فعلنا مع تشيلي اليوم يجب أن نلعب بسرعة، نعرف جيدا بان المنتخب الهولندي فريق يصعب مواجهته، يملك لاعبين يتمتعون بمهارات فردية كبيرة وأسلوبهم يشبه إلى حد بعيد أسلوب الكرة الأميركية الجنوبية. يتعين علينا أن نكون في كامل جهوزيتنا لمواجهته. أما مدرب تشيلي الأرجنتيني مارسيلو بييلسا فقال: خروجنا منطقي، كان يمكن للفارق أن يكون اقل، لكن تفوق البرازيل كان كبيرا جدا. لم نتمكن من إيقاف زحف البرازيليين، لقد تمكنوا من إيجاد المساحات، وعندما يفعلون ذلك لا مجال للوقوف في وجههم. وتابع: من الصعب العودة في المباراة ضد البرازيل. إنها خيبة أمل وأنا أقدم اعتذاري للجميع، لقد بذل اللاعبون جهودا كبيرة في المباراة .



كلوزه..عين على اللقب وأخرى على الرقم القياسي



أعرب المهاجم الألمانى ميروسلاف كلوزه عن أمله في ان يتمكن من بلوغ المباراة النهائية والتطلع نحو اللقب الى جانب تحدي المشاهير في هز الشباك.

وأصبح كلوزه رابع أفضل هداف فى تاريخ نهائيات كأس العالم بعد أن رفع رصيده إلى 12هدفاً طوال مشاركاته فى المونديال، وذلك بعد الهدف الذى سجله فى شباك إنجلترا فى المباراة التى انتهت بفوز الماكينات 4–1.

وعادل كلوزه الرقم المسجل باسم الجوهرة السمراء البرازيلى بيليه «12 هدفاً» ليتخطى مواطنه المعتزل يورجن كلينسمان الذى جاء فى المركز الخامس برصيد 11هدفاً.
وأضاف كلوزه هدفه الثانى فى مونديال 2010 بعد أن هزّ شباك أستراليا.

وسبق للنجم الألمانى تسجيل خمسة أهداف فى مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، ثم ضم إلى رصيده خمسة أهداف أخرى فى مونديال ألمانيا 2006 الذى توج هدافاً له، قبل أن يضيف هدفه الـ12 فى مرمى إنجلترا. يأتى الهداف البرازيلى المخضرم رونالدو فى صدارة القائمة برصيد 15 هدفاً، يليه الأسطورة الألمانى جيرد مولر «14 هدفاً»، بينما يحتل الفرنسى جوست فونتين المرتبة الثالثة برصيد «13 هدفاً». ويمتلك كلوزه فرصة ذهبية لتحسين ترتيبه أو اعتلاء الصدارة خلال المونديال الحالى بعد تأهل ألمانيا لدور الثمانية، فضلاً عن غياب رونالدو وانعدام المنافسة مع قرب اعتزاله.

لست مشجعاً لإنجلترا لكن الهدف غير صحيح !

فى سابقة جديدة من نوعها أعرب أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييجو مارادونا عن تعاطفه مع إنجلترا بعد عدم احتساب هدف صحيح لها فى مرمى ألمانيا.

وقال مارادونا مدرب المنتخب الأرجنتيني: «كما تعرفون فإننى لست من مشجعى إنجلترا، ولكن هذا الهدف كان سيجعل النتيجة 2–2، وكان سيغير طبيعة المباراة بأكملها، ربما كانت المباراة ستصل إلى الوقت الإضافى».

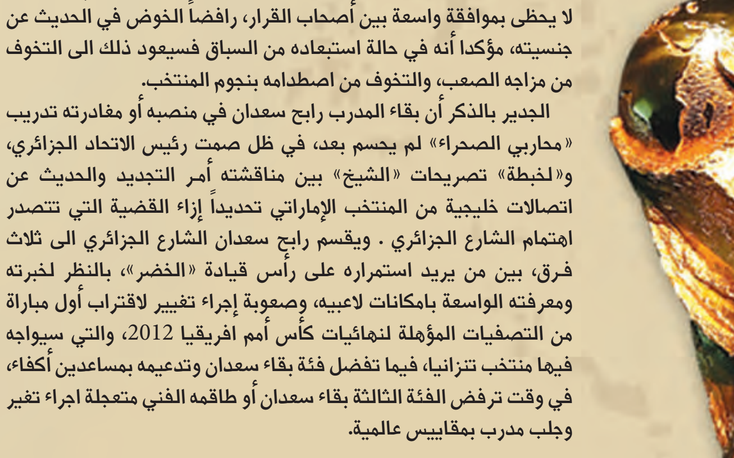
وواصلت ألمانيا تفوقها فى هذه المباراة لتفوز 4–1 بعدما فشل حكم المباراة ومساعده فى مشاهدة تسديدة اللاعب الإنجليزى فرانك لامبارد، التى اصطدمت بالجانب السفلى من العارضة لترتد أرضاً داخل خط المرمى بقليل.

وربما كان الوقت الإضافى بمباراة إنجلترا وألمانيا سيفيد الأرجنتين بما أنها ستلتقى مع الفائز منهما فى دور الثمانية يوم السبت وفى هذه الحالة كانت ستلتقى مع خصم مرهق بسبب اللعب لوقت إضافى.

ولم يعرف عن مارادونا من قبل تعاطفه مع إنجلترا، وهذا الشعور متبادل بين الطرفين منذ أن سجل مارادونا هدف «يد الله» الذى أطاح بإنجلترا من بطولة كأس العالم 1986 بالمكسيك.وجاءت تعليقات مارادونا عقب مباراة الأرجنتين والمكسيك التى شهدت هى الأخرى خطأ تحكيمياً واضحاً فى مصلحة الأرجنتين عندما احتسب الحكم الهدف الأول لتافيز من تسلل واضح. وعندما سئل مارادونا عن هدف التسلل وبما كان سيشعر لو كان فى مكان خافيير أجيرى، مدرب المكسيك، شن مارادونا هجوماً على الحكام لفشلهم فى حماية نجمه ليونيل ميسى. وقال: «الشعور نفسه الذى كان سينتاب أجيرى لو كان مكانى ويرى نجمه ميسى يلعب ويتعرض للضرب طوال الوقت ولكن حكم المباراة لا يتصرف».

وأكد مارادونا أن الحكم الإيطالى روبرتو روزيتى فوت الكثير خلال المباراة، وأنه كان يجب أن يشهر البطاقة الصفراء للاعب خط الوسط المكسيكى جيراردو تورادو بسبب احتكاكه العنيف مع ميسى فى بداية اللقاء.

اعتراضات جزائرية على ترشيح بيكرمان لتدريب «الخضر»

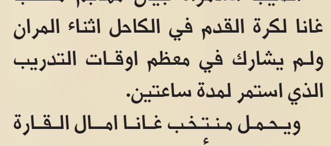


أثار تأكيد المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان تلقيه اتصالاً من رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روراوة لتدريب «الخضر»، استفهامات عديدة في الشارع الجزائري الذي انتشرت فيه شائعة حول يهودية ديانة بيكرمان وأنه يحمل جنسية إسرائيلية بعد الأرجنتينية. وعلى الرغم من السيرة الذاتية الجيدة لبيكرمان كلاعب كرة قدم سابق ومدرب محنك قاد منتخب «التانغو» في مونديال 2006، الا أن انتشار خبر جنسيته أثار الكثير من ردود الفعل الرافضة له.

وحسب مصدر رسمي من الاتحاد الجزائري رفض كشف اسمه، فإن بيكرمان لا يحظى بموافقة واسعة بين أصحاب القرار، رافضاً الخوض في الحديث عن جنسيته، مؤكدا أنه في حالة استبعاده من السباق فسيعود ذلك الى التخوف من مزاجه الصعب، والتخوف من اصطدامه بنجوم المنتخب.

الجدير بالذكر أن بقاء المدرب رابح سعدان في منصبه أو مغادرته تدريب «محاربي الصحراء» لم يحسم بعد، في ظل صمت رئيس الاتحاد الجزائري، و«لخبطة» تصريحات «الشيخ» بين مناقشته أمر التجديد والحديث عن اتصالات خليجية من المنتخب الإماراتي تحديداً إزاء القضية التي تتصدر اهتمام الشارع الجزائري . ويقسم رابح سعدان الشارع الجزائري الى ثلاث فرق، بين من يريد استمراره على رأس قيادة «الخضر»، بالنظر لخبرته ومعرفته الواسعة بامكانات لاعبيه، وصعوبة إجراء تغيير لاقتراب أول مباراة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم افريقيا 2012، والتي سيواجه فيها منتخب تنزانيا، فيما تفضل فئة بقاء سعدان وتدعيمه بمساعدين أكفاء، في وقت ترفض الفئة الثالثة بقاء سعدان أو طاقمه الفني متعجلة اجراء تغير وجلب مدرب بمقاييس عالمية.

إصابة جيان لن تمنعه من اللعب غداً





أصيب اسامواه جيان مهاجم منتخب غانا لكرة القدم في الكاحل اثناء المران ولم يشارك في معظم اوقات التدريب الذي استمر لمدة ساعتين.

ويحمل منتخب غانا امال القارة الافريقية بعد أن اصبح الفريق الوحيد من القارة السمراء الذي تخطى دور المجموعات في نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا قبل أن ينجح في الوصول الى دور الثمانية.

وقال جيان للصحفيين بعد التدريب: شعرت بضربة وتورم الكاحل قليلا لكني لا اعتقد انها مشكلة خطيرة. بحلول يوم غد الجمعة سوف أكون جاهزا.

وستلعب غانا امام اوروجواي في دور الثمانية يوم غد في استاد سوكر سيتي بجوهانسبرج على بطاقة الصعود لقبل نهائي البطولة. ووضع جيان الذي أحرز ثلاثة من أهداف غانا الاربعة في البطولة حتى الان الثلج على موضع الاصابة وقال ان بلوغ دور الثمانية هو انجاز هائل لمنتخب «النجوم السوداء».

وقال جيان: نحن سعداء بالتأهل. كان الامر مهما بالنسبة لغانا وافريقيا كلها. سبق لنا التأهل للدور الثاني منذ اربع سنوات لكن هذه المرة وصلنا الى دور الثمانية. وأحرز جيان هدف فوز غانا على الولايات المتحدة في الوقت الاضافي من مباراة الفريقين بدور الستة عشر لتفوز 2–1.

وقال جيان عن الهدف: انه واحد من أفضل الاهداف في مشواري مع كرة القدم.. تعرضت لدفعة من الخلف وكان يجب ان أسقط لاطلب احتساب ركلة جزاء لكني قاومت ونجحت في التسجيل. لكن اللاعب الغاني قال لرويترز انه لا يفكر كثيرا في ان يكون هداف البطولة.

وقال: الشيء الوحيد الذي أفكر فيه هو مساعدة فريقي على الفوز. الجائزة ليست مهمة. تذكر أن كرة القدم لعبة جماعية.

ربع نهائي مونديال ٢٠١٠

فرصة تاريخية لغانا.. ومعركة أميركية جنوبية – أوروبية



كتب محمد حمادة

هل ستصبح غانا أول دولة افريقية تبلغ دور الأربعة في كأس العالم؟ عليها ان تتخطى الأوروغواي في ربع النهائي غداً الجمعة حتى تحقق ذلك.. وهل سيثأر دييغو مارادونا لنفسه من الألمان بعدما انتظر هذه الفرصة النادرة ٢٠ عاماً بالتمام والكمال؟ الجواب سيكون بعد نهاية اللقاء بين العملاقين الأرجنتيني والألماني غداً ايضاً.. وهل ستخطو البرازيل خطوة واسعة نحو لقب عالمي سادس أم ستفرض عليها هولندا أن تركع على ركبتيها؟ النتيجة ستظهر مساء السبت.. والمباراتان أشبه بمعركة أميركية جنوبية – أوروبية.

ملاحظة: بسبب ضرورات الطباعة نعتذر عن تقديم المباراة الرابعة في الدور ربع النهائي.



غانا – الأوروغواي

كل الأفارقة وهواة التغيير والمفاجأت يتمنون فوز غانا لتكون أول دولة من القارة السمراء تبلغ دور الأربعة. سنحت الفرصة من قبل للكاميرون عام 1990 ولكن روجيه ميلا وزملاؤه أخفقوا امام انجلترا 2–3 بعد وقت إضافي مع أنهم كانوا متقدمين 2–1 قبل ان يسجل لينيكر هدفين من ركلتي جزاء.. وسنحت أيضاً للسنغال عام 2002 قبل ان يسقط الحاجي ديوف وخليو فاديجا والبطانة إياها امام تركيا بهدف ذهبي سجله إيلهان في الدقيقة الرابعة من الوقت الإضافي.

وخلفت غانا انطباعاً حلواً في مشاركتها المونديالية الأولى. خسرت امام ايطاليا بهدفين ثم فازت على تشيكيا بالنتيجة ذاتها وعلى الولايات المتحدة 2–1 قبل ان تسحقها البرازيل 3 –صفر في الدور الثاني.. وفي تلك المباراة شاركت اسماء قليلة لا تزال فارضة نفسها في التشكيلة الحالية: الحارس المميز كينغسون والظهير الايمن بانتسيل وقلب الدفاع جون منساه وأساموا جيان وسولي مونتاري.. أما الآخرون فجميعهم من الجدد.

وتخطت غانا تصفيات 2010 بنجاح، وتوجت بطلة للعالم للشباب اواخر العام الماضي في مصر ثم شاركت أوائل هذا العام في كأس الأمم الإفريقية. وبرغم غياب بانتسيل ومنساه ومونتاري وأبياه وبرنس تاغو فإنها حلت ثانية بعدما خسرت امام مصر في مباراة القمة. واعتبر المدرب الصربي راييفاتش كأس الأمم حقلاً للتجارب وقاعدة للعمل قبل خوض المونديال بعد 5 أشهر. ثم كانت الثمرة: توليفة متمكنة من القدامى والجدد فلم يشعر أحد بغياب النجم الأول مايكل إيسين ولا بوجود النجم الثاني مونتاري على مقعد الإحتياطيين لعدم انضباطه.

بدأت غانا المونديال بالفوز على صربيا بهدف سجله جيان بركلة جزاء ثم تعادلت مع استراليا 1–1 وسجل لها جيان بركلة جزاء ايضاً قبل ان تخسر امام المانيا صفر– 1. وفي الدور الثاني هزمت الولايات المتحدة 2–1 بعد وقت إضافي وسجل لها كيفن بواتينغ وجيان.. ومن سوء طالعها أن اندري آيو، لاعب الوسط الأيسر والمميز هو الإبن البكر للنجم المعروف عبيدي بيليه نال بطاقة صفراء في الدقيقة 90 ولن يشارك امام الأوروغواي بعدما جمع بطاقتين تماماً مثل قلب الدفاع الشاب جوناثان منساه، وهناك احتمال عدم مشاركة لاعب الوسط بواتينغ وقلب الدفاع فورساه بسبب الإصابة.. وتالياً، فإن غانا تواجه معوقات الغيابات في أكثر من مركز.

المهارات الفردية عالية والحنكة موجودة.. يقود المخضرم جون منساه وسارباي وبانتسيل وإنكوم خط الدفاع ووجود أنان في مركز لاعب الإرتكاز لا غبار عليه أبداً، وربما يبدأ مونتاري «انتر ميلان» المباراة للمرة الأولى لأن المنتخب بات في أمس الحاجة الى خدماته.. ليس مؤكداً من هما لاعبا الممرين ولكن من المؤكد أن جيان سيلعب وحده رأساً للحربة

وبالنسبة الى الأوروغواي فإنها نسخة شبيهة بالنسخة البرازيلية، وقد أعلن مدربها اوسكار تاباريز منذ البداية أن الدفاع خير وسيلة للهجوم وليس العكس.

يغيب قلب الدفاع غودين بسبب الإصابة وبديله هو فيكتورينو، وقلب الدفاع الآخر لوغانو مخضرم وهو قائد المنتخب، وفي الجانبين فوسيل والفارو بيريرا.. في الوسط لاعب ارتكاز لا يكلان ولا يملان دييغو بيريز وريوس فضلاً عن ماكسي بيريرا، وفي الأمام ثلاثي هجوم متمكن كافاني وفورلان ولويس سواريز.. الارتداد السريع الى الدفاع المكثف ضرورة وتبقى الإستفادة من المرتدات، ومهاجمان ماهران هم فورلان وسواريز أثبتا كفاءة عالية. الأول معروف منذ سنوات والثاني صار معروفاً من خلال المونديال.

وفي المباريات السابقة تعادلت الاوروغواي مع فرنسا صفر–صفر، وفازت على جنوب افريقيا 3 –صفر «فورلان 2 والفارو بيريرا»، وعلى المكسيك صفر – 1 «سواريز» ثم تخطت كوريا الجنوبية 2–1 في الدور الثاني «سواريز 2».

عموماً، هجوم الأوروغواي أقوى وليس هجوم غانا الذي



يعتمد الى حد كبير على مدى توفيق جيان.. ووسط كل طرف يتميز بالجهد أكثر من التميز بصناعة اللعب.. اما بالنسبة الى الدفاع فما من فروقات شاسعة بينهما وإن كانت خبرة الأوروغواي أوسع من هذه الزاوية.

الترشيحات: الأوروغواي.

الأرجنتين – ألمانيا

اينما توجه المرء يسمع السؤال التالي: من الذي سيفوز بالمباراة النهائية بين البرازيل والأرجنتين؟

ما فرض هذا السؤال هو أن منتخبات القارة العجوز بدت كلها بعيدة عن مستواها. وحتى ألمانيا التي بدأت بقوة وضربت استراليا بالأربعة «بودولسكي وكلوزه ومولر وكاكاو» انكسرت في مباراتها الثانية امام صربيا بهدف واحد قبل ان تفوز على غانا بهدف واحد من دون إقناع كاف. ولكن ما قدمته ألمانيا بعد ذلك من خلال فوزها على انجلترا 4–1 «كلوزه وبودولسكي ومولر 2» في الدور الثاني نبه الجميع الى أنها ربما لم تقل كلمتها النهائية بعد!

نوير بين الخشبات الثلاث في مستوى مقبول، وفيليب لام ومرتيساكر وفردريك وبواتينغ في خط الدفاع، وهذا الأخير ليس في مستوى الآخرين وقد حل محل بادشتوبر الذي مسح به جناح صربيا كرازيتش الأرض في مباراة الدور الأول. ومع ذلك ربما يبقى بواتينغ أساسياً لأن مركز الثقل في الهجمات الأرجنتينية هو في الجانب الأيسر اي حيث يتواجد الظهير الألماني الأيمن فيليب لام.. وفي الوسط الألماني خضيرة وشفاينشتايغر وأمامهما أوزيل في المحور ومولر وبودولسكي في الجانبين مع رأس حربة واحد هو كلوزه.

وقدم المنتخب الألماني أمام انجلترا لمحات هجومية حلوة ومتنوعة. يجيد بناء الهجمة المنظمة «الهدف الثاني» وشن المرتدات الناجحة «الهدفان 3 و4».. ومع ذلك فيجب أن يكون خط الوسط في القمة ليواجه خط الوسط الأرجنتيني المؤلف من ماكسي رودريغيز «أو فيرون» وماسكيرانو ودي ماريا، ويجب أن يكون الدفاع في القمة ليصمد امام الثلاثي المخيف ميسي وتيفيز وهيغواين، كما يجب على كلوزه أن يكافح كثيراً ليقلق راحة ديميكليس ووالتر صامويل «أو بورديسو».

بالانتقال الى الأرجنتين فإنها لم تفرط بأي نقطة في الدور الأول. هزمت نيجيريا 1 –صفر «هاينتسه» وكوريا الجنوبية 4–1 «بارك شو يونغ خطأ في مرماه وهيغواين 3»، واليونان 2 –صفر «ديميكيليس وباليرمو». وفي الدور الثاني تخطت المكسيك 3–1 «تيفيز 2 وهيغواين».

ويبقى مركز الظهير الأيمن غير مطمئن وقد سبق أن شغله غوتييريز «وهو أصلا لاعب ارتكاز أيسر» ثم أوتامندي.. ولا هذا أو ذاك قد لا يصمد امام بودولسكي.. في الوسط كفاءة دفاعية ممثلة بماسكيرانو، والى يساره دي ماريا الشاب الذي سيلعب مع ريال مدريد الموسم المقبل ولكنه لم يقدم بعد شيئاً يذكر. وكذلك لم يقدم فيرون وبديله ماكسي رودريغيز الكثير.. اما نقطة الثقل فتتركز في ميسي بالذات.. متعة للنظر، لم يسجل بعد أي هدف، وإن حاول كثيراً. انتقل من الجناح الأيمن الى الوسط وهو قادر على أن يكسب لفريقه بين 10 و20 وربما 30 متراً كلما كانت الكرة بين قدميه هذا إذا لم يخاشنه مراقبوه.. وإذا ما كرر تيفيز المستوى الذي ظهر به امام المكسيك فإنه سيكون ورقة رابحة وأكثر من ورقة هيغواين.

اي رداء سيلبسه هذا الطرف أو ذاك؟ الإنتصار أم الإنكسار؟

بين الطرفين ثأر «بايت» وخصوصاً بالنسبة الى دييغو مارادونا. العملاق القصير قهر وحده ألمانيا في 1986 كلاعب، وأهدى الى بوروتشاغا التمريرة التي سجل منها هدف الفوز 3–2 في الدقيقة 88.. وبعد 4 سنوات فقط التقى المنتخبان ثانية في النهائي وشعر مارادونا ان الفيفا والعالم كله ضده وضد منتخبه وخصوصاً ان الأرجنتين هي التي هزمت ايطاليا المنظمة في نصف النهائي. وعندما فازت ألمانيا بهدف واحد جاء من ركلة جزاء في الدقيقة 85 بركلة جزاء بكى مارادونا طويلاً وها هو ينتظر الفرصة التي



تشفي غليله ولكن وهو في موقف المدرب.
الترشيحات: الأرجنتين

البرازيل – هولندا

توضح ذاكرة التاريخ أن المباريات التي جمعت بين البرازيل وهولندا لم تكن سهلة أبداً بالنسبة الى الطرفين.. عام 1974 في الدور الثاني، فازت هولندا بكرتها الشاملة وبقيادة يوهان كرويف –2صفر فتوجت بطلة للمجموعة الثانية وبلغت المباراة النهائية قبل ان تخسر امام ألمانيا الغربية 1–2.. وفي ربع نهائي 1994 فازت برازيل روماريو وبيبيتو 3–2 بصعوبة كبرى ثم شقت طريقها الى اللقب.. وفي نصف نهائي 1998 تعادلتا 1–1 ثم فازت البرازيل بقيادة رونالدو وريفالدو بركلات الترجيح 4–2 قبل ان تسقط في مباراة القمة امام فرنسا صفر– 3.. وها هو لقاؤهما الجديد مغلف بالترقب والإثارة ولدى كل طرف أسلحته. أما القاسم المشترك بينهما فهو الشعار القائل: النتيجة أولاً وليس العرض.

الشعار المذكور رفعه مدرب البرازيل كارلوس دونغا منذ أن تسلم مهمته بعد إخفاق كارلوس ألبرتو باريرا في ربع نهائي 2006 امام فرنسا.. الصورة التكتيكية الحذرة نسخة طبقاً الأصل عن أدائه عندما كان لاعب ارتكاز في منتخب 1994 البطل والذي كان قائده.. مهاراته الفنية لا تشكل متعة للنظر قياساً الى المهاجمين ولكن لا يوجد مثيل له من حيث الجهد والإلتزام.. ركز دائماً على ضبط الشق الدفاعي بغية عدم تلقي الأهداف ولعلمه بأنه يملك من الكفاءات الفردية ما يكفي لزرع الأهداف في شباك الخصم.. مثل هذا النهج أثار حفيظة الكثيرين من النقاد المحليين والدوليين القدامى صرخوا بصوت عال: لقد فقد المنتخب البرازيلي هويته.. ومع ذلك بقي دونغا على فلسفته ف»العرض الجميل سيذكره الجمهور ساعة ونصف والنتيجة الإيجابية سيذكرها الجمهور الى الأبد.
وما ساعد دونغا على المضي قدماً في هذا النهج كانت ثمار هذا النهج: بطولة كوبا اميركا 2007 وكأس القارات 2009 والمركز الأول في تصفيات مونديال 2010 للقارة الأميركية الجنوبية.

فرقة «معلمين» فعلاً.. مهارات عالية ومصقولة وسلاسة في الأداء ونضج في التحركات وخبرة في «من أين تؤكل الكتف».. أمام تشيلي، في الدور الثاني، بقيت هذه الأخيرة «تناوش» ولكن من دون خطورة تماماً كالقطة التي تريد إثارة الدب فاكتفت بتسديدة واحدة بين الخشبات الثلاث في الشوط الأول من سوازو من دون أن تلق راحة الحارس جوليو سيزار.. جرى لاعبوها 53 كلم في هذا الشوط في حين جرى البرازيليون 49 كلم فقط ولكن مع 4 تسديدات بين الخشبات الثلاث وهدفين.. فالعبرة بالفاعلية والقدرة على خلق الفرص.. هدف جوان إثر ركلة ركنية كان الفخ.. أراد التشيليون التعويض فانجرفوا وراء الهجوم وهنا أخرج البرازيليون سلاحهم السحري المعروف بالمرتدات فسجلوا منها هدفين ثان وثالث بفضل الثلاثي كاكا – روبينيو – لويس فابيانو.. الحائط الدفاعي صلب بقيادة لوسيو وجوان في العمق ومايكون وباستوس في الممرين، وكل من الأربعة قادر على أن يبدأ الهجمة وبفاعلية، وأمامهم «معلم» عتيق هو جيلبرتو سيلفا والى جانبه مرافقون كثر من راميريش الى داني ألفيش وإيلانو وفيليبي ميلو وجوزويه.. والأحب الى قلب المدرب هو إيلانو لأنه أشد فاعلية من غيره «سجل هدفين في مباراتي كوريا الشمالية وساحل العاج ثم أصيب».. وفي الأمام الثلاثي المذكور أعلاه.. وكاكا بالذات لم يسجل بعد، ولكنه مرر 3 مرات حاسمة: 2 الى فابيانو وواحدة الى روبينيو. ومع ذلك لا يزال الجميع ينتظرون منه المزيد.

فازت البرازيل في الدور الأول على كوريا الشمالية 2–1 وساحل العاج 3–1 وتعادلت مع البرتغال في مباراة تدريبية قبل ان تهزم تشيلي 3 –صفر.. ولمن يعتقدون أن أداءها دفاعي بحت نشير اليهم أن 8 لاعبين من أصل 10 سددوا على مرمى تشيلي في الشوط الأول.. وهذا ما لم يفعله بعد أي منتخب آخر.

بالإنتقال الى الشق الهولندي فقد كان لافتاً ما قاله المدرب فان مارفيك بعد الفوز «الباهت» على سلوفاكيا 2–1: أكرر لمن كان ينتظر منا عرضاً إستعراضياً أن هذا الأمر صار من الماضي.. وأولويتنا في المونديال الحالي هي النتيجة.

وفعلاً، فإن نهج فان مارفيك قريب من نهج دونغا: الأولوية للإنضباط الدفاعي من جانب فان درفيل وهيتينغا وفان برونكهورست وأمامهم لاعبا الإرتكاز فان بومل ودي يونغ وليتصرف الرباعي الهجومي على هواه وهو ممثل بشنايدر وأمامه روبن وفان بيرسي وكاوت.

فازت هولندا في مباريات الدور الأول على الدنمارك 2 –صفر واليابان 1 –صفر والكاميرون 2–1 ثم على سلوفاكيا 1 –صفر.. ومع ذلك فإنها غير مقنعة بدرجة كافية لتصب الترجيحات في مصلحتها عندما تواجه البرازيل. وأمام سلوفاكيا بالذات كان الإنسجام غائب كلياً عن رباعي الهجوم بدليل ان الهدف الأول جاء من مهارة فردية عالية من روبن وأن الهدف الثاني جاء من خطأ فادح للحارس الخصم موكا. ولكن إذا ما كان هذا الرباعي في يومه فبإمكانه أن يشكل خطراً على اي كان فعلاً.. روبن استعاد مستواه الرفيع وسيشكل قلقاً للجبهة الدفاعية البرازيلية اليسرى التي سيشغلها الظهير باستوس ولاعب الوسط الذي قد يكون فيليبي ميلو أو راميريش.. وكشفت مباراة سلوفاكيا أيضاً أن خط الدفاع الهولندي ليس صلباً بدرجة كافية، ومع شيء من التوفيق كان يمكن لفيتيك وشتوك أن يهزا شباك الحارس المتألق ستيكيلنبورغ.. وما من مباراة إلا ويكون فيها مدرب رابح ومدرب خاسر.. واللقاء «الملتهب» تكتيكي من الدرجة الأولى.

الترشيحات: فوز البرازيل.





جنوب افريقيا تحولت لفسيفساء ثقافات بشعار «فنون التشجيع جنون»







ناصر الحربي

انها جماهير المونديال التي تزيد منافساته سخونة ومتعة وتشويقا في جنوب افريقيا بلاد المناضل العجوز مانديلا، ووطن الماس والناس التي تمتزج اصولها مشكلة فسيفساء انسانية، هل نقول حيث صخب تقليعة (الفوفوزيلا) المدوي الذي يصم الاذان ويصدع الرؤوس، والتي جعلت من صخبها محط انتقاد كبير من اللاعبين والمدربين قبل المتابعين؟.. وحقا فالفوفوزيلا سادت على طريقة «اللي ما يشتري يتفرج، بل ويسمع».. على رغم انفه، والبركة في بلاد الصين الشعبية التي اغرقت الاسواق بفوفوزيلا من صناعتها وبرخص التراب، وبعد ان كانت تقليعة وطنية جنوب افريقية خاصة، اضحت الصين التي غاب منتخبها الأحمر عن المنافسات شريكة فيها، وهل لنا ونحن نتحدث عن جماهير المونديال ان نتجاهل الحديث عنها؟

بلى فالحضور الجماهيري المونديالي يبقى كحضور نجوم المنتخبات في المنافسات، كيف لا والجماهير هي اللاعب رقم 12 أو رقم 1، انها نكهة كرة القدم (لعبة الجماهير)، حتى وان تسببت المناصرة الجماهيرية احيانا في بعض الشغب الذي يعكر صفو المنافسات ويؤدي الى ما لا يُحمد عقابه.

وان لمونديال جنوب افريقيا الذي تستضيفه القارة السمراء لأول مرة في تاريخها، وقع خاص، بل وثقافة خاصة زادها رونقا وجمالا.. ذلك الاصرار على التواجد هناك من انصار ومشجعي وجماهير كل المنتخبات الـ 32 التي كان لها شرف الوصول الى أقوى واشهر محفل رياضي في العالم، بالرغم من المخاوف التي رددها البعض عن الأمن والأمان والذي دعت القيادات الجنوب الافريقية وكذا الفيفا الى تطمين الجميع بضمان مونديال آمن رغم تلك الاحصائيات التي تؤكد ان جنوب افريقيا من اكثر الدول بروزا للحوادث المختلفة المتعلقة بالنواحي الأمنية حيث تشهد أكبر عدد من الجرائم اليومية التي يسقط بسببها نحو 50 قتيلاً كل يوم.

تصريحات مارادونا حفزت الجماهير

وكان لافتا قبل انطلاق المونديال ان نجم نجوم كرة القدم على مر تاريخها الارجنتيني دييجو مارادونا، ووسط كل تلك المخاوف قد قام بتحفيز الجماهير على الحضور ودعاها الى تحدي الخوف خلال زيارة قام بها الى جوهانسبرج هناك حيث ملعب سوكر سيتي الذي ستقام عليه مواجهة النهائي، مؤكدا حد وصفه إن سكان جنوب أفريقيا شعب ودود وصاحب حفاوة كبيرة، وقال: إنهم يريدون «مونديالاً سعيداً» وسيتحقق لهم ما يرغبون فيه.

والأكيد ان جماهير الارجنتين المحبة لمارادونا ولمنتخب التانغو قد حضرت دون خوف لمناصرة فريقها كما تابعناها، وحضرت تلك الجماهير البرازيلية المفتونة بمنتخبها الأبرز على مستوى العالم، وكذا جماهير المانشفت الالمانية، وانصار الطواحين الهولندية، ومحبو منتخب لاروخا الاسباني، والجماهير الانجليزية، وجميعها تمثل الجماهير الأبرز دون شك بين جماهير المونديال الافريقي.

صخب ومتعة وتقليعات خاصة

أجواء مثيرة حقا شهدناها حتى دور الـ 16 . ساعة كتابة المادة ،، وتواجد الجماهير وحماسها وصخب أبواق الفوفوزيلا، واختلاق طرق التشجيع والمؤازرة للمنتخبات كان هو الطاغي، وتماما مثلما يرتفع ايقاع المواجهات بتسجيل الاهداف، وتزداد متعة الفرجة بتألق اللاعبين، فإن التشويق والإثارة والاجواء الحماسية لا تتحقق إلا بتواجد جماهيري غفير، وذلك ما رأيناه في اغلب مواجهات المونديال الـ 19.. غير ان تقليعات الجماهير تبقى هي الأكثر اثارة،.. تقليعات اشكال والوان وجلها تدور حول الوان القمصان الوطنية للمنتخبات.

وهناك على مدرجات الملاعب الجنوب افريقية جرت وتجرى مواجهات من نوع خاص جدا نجومها مشجعو المنتخبات، إذ احتدم وما زال يحتدم التنافس بينها على عرض أفضل طرق المناصرة والتشجيع وكل على طريقته، ولذلك تابعنا تقليعات خاصة، وشاهدنا أزياء غريبة ووجوه أغرب ولا تخطر على بال في صفوف جماهير المنتخبات، وباشكال مختلفة معبرة عن ثقافات الجماهير المتباينة.

استعراض جمال وطرافة ونبذ للسياسة

التقليعات الجماهيرية المونديالية تنوعت وتعددت اشكالها، كما جرت العادة في كل محفل رياضي، غير ان لمحفل المونديال وقعا خاصا جدا، فهو مهرجان لاستعراض كل شيء وبلا حدود وبدون قيود.. في ظل مزيج خاص بين الطرافة والجد التي تعبر عن مكنون كل جمهور بعيدا عن التعبيرات والايحاءات السياسية المباشرة، حتى اننا نتابع بعض الجماهير تتبارى في



ـــارة.. تشويـــق بلا حـدود أو قيـود





استعراض الجمال من خلال جلب الفتيات الجميلات للملاعب، حيث الظهور الفاتن لبعض مشجعات المنتخبات، خصوصا من امريكا الجنوبية واوربا، وهذه المرة برز الجمال الافريقي ايضا. وهنا بالطبع فقط وعند استعراض الجمال الساحر تبرز الفتنة البرازيلية الشهيرة من خلال استعراض اجساد المشجعات البرازيليات، التي ربما احيانا تخدش حياء المتابعين، ولا يختلف الأمر بالنسبة للجمال المكسيكي حيث تبرز المناصرات المكسيكيات بين مشجعي المنتخب المكسيكي وكأنهن بطلات المسلسات المكسيكية الشهيرة، والأمر ذاته ينسحب على سحر الجمال الاسباني حيث تتواجد المناصرات الاسبانيات المعروفات بجمالهن الأخاذ، اما المنتميات للجمال الايطالي والفرنسي والانجليزي فلقد ملأن المدرجات سحرا قبل ان يغادرن ويودعن المونديال مكرهات، وبقي من سحر الجمال الأوربي.. فتيات البرتغال والمانيا والبرتغال، وحدث عن استعراض تلك الاجساد والاشكال والازياء ولا حرج.

السامبا والتانغو وحتى جيفارا حاضرون

بلى انها تقليعات اشكال والوان وكل على طريقته.. فالبرازيليون ما انفكوا يفتخرون بخمس نجوم تزين قميص منتخبهم الوطني «السيلساو».. وهكذا رأيناهم وتابعناهم وهم يناصرون منتتخبهم بثقة ملوك الكرة.. حيث ينقلون اجواء صخب شواطئ ريودي جانيرو الى الملاعب وخارج الملاعب، والشاهد موسيقى رقصات السامبا التي تزيد اجواء المونديال متعة.

ومثلهم يفعل انصار المنتخب الارجنتيني الذين يفتخرون ايضا بموسيقى التانغو الشهيرة تلك الرقصة البديعة، غير انهم يعدون انفسهم من المشجعين (الثوريين) وكيف لا وهم بقدر افتخارهم بنجومهم . مارادونا وميسي . يعبرون عن ذلك بيافطات كبيرة تتصدرها صور للثائر الامريكي اللاتيني الشهير «جيفارا»، والأكيد انهم يضعون صورة مارادونا بمعيته لأنهم يعتبرونه الثائر الكروي الوحيد، وكيف لا وقد غير بمهارته واسلوبه الخاص الكثير في كرة القدم الحديثة، وزادوا على ذلك بصور ميسي الساحر الجديد.

فخر صناعة المانشفت وبرتقالة اوروبا

اما جماهير المانشفت التي تعد من أكبر قواعد الجماهير في العالم فيبقى رونقهم الخاص بهم حاضرا، وكيف وهم يخلطون كرة المانيا ذات الثلاثة نجوم بهيبة المانيا التي ما زالوا يعتزون بها، أوليس هم (شعوب الجرمان) كما يفتخرون، ولعل فخر الصناعة الالمانية المرتبط بلقب منتخبهم «المانشفت» أو الماكينات الالمانية هو من يميزهم عن غيرهم بتلك الروح الوطنية المتوقدة فيهم، والأكيد ان تواجد العلم الألماني بكثرة في مدرجات الجماهير الالمانية يبقى ميزة الالمان المناصرين لمنتخبهم دائما.

وعن جماهير الطواحين الهولندية البديعة القادمين من الأرض المنخفضة «نيذر لاند» نتحدث، فبرتقالة اوربا دائما حاضرة وبقوة، والوان المنتخب البرتقالي الذي يفخر مناصروه بأنه هو من صدر الكرة الشاملة إلى العالم باقدام وعقول رفاق الهولندي الطائر الساحر يوهان كرويف.. هذه الالوان البرتقالية تكاد تكسب الملاعب اجواء (الشفق) البرتقالي عند غروب الشمس، وتقول الاخبار ان جماهير برتقالة اوربا بعد الوصول الى دور الثمانية بدأت تزحف بقوة الى جنوب افريقيا، والأكيد اننا سنشاهد مواجهة خاصة بين الجماهير البرتقالية والصفراء عندما تتواجه البرازيل وهولندا برسم الدور الربع النهائي.

جماهير الأزوري وانجلاند وفرنسا ودعوا

نعم لقد حرمت منتخبات فرنسا وانجلترا وهولندا جماهيرها من متعة اكمال مهمتها في المونديال بخروجها المذل من الدور الأول، ليخسر المونديال جماهير فرنسا وانجلترا وايطاليا كما خسر جماهير البلد المستضيف جنوب افريقيا، والجميع يعلم سحر المؤازرة للجماهير الفرنسية التي تعتبر ذات اسلوب خاص في التشجيع من حيث ابراز العلم الوطني الفرنسي الشهير الازرق والابيض والاحمر.

ولا يمكن اغفال التطرق الى جماهير المنتخب الانجليزي او (الالتراس) الانجليز تحديدا الذين يبهرون الجميع بطريقة تصفيقهم وصيحاتهم المعروفة عند ترديد الهتاف «انجلاند»، حتى وان جنون الانجليز بفريقهم يحولهم احيانا الى مشاغبين، غير انهم يبقون فخورين بتقاليدهم العريقة في التشجيع، ويكفي انهم ينتمون لموطن كرة القدم الحديثة حيث البريمر ليج اشهر دوري في العالم..وعن جماهير الازروي الايطالي فيجب القول يا للحسرة على حامل لقب آخر كأس عالم الذي ودع وودعت معه جماهيره المونديال، ليغيب ذلك السحر الاخاذ الازرق الذي كان يملأ المدرجات هتافا واناشيد ايطالية ذائعة الصيت لطالما تغنت بأن ايطاليا وحدها صاحبة الأربع النجوم المونديالية وسيدة العالم بعد ملوك الكرة راقصي السامبا.

جمهور الجزائر المدهش

الجمهور الجزائري في المونديال كان مدهشا حقا، ومهما اختلف البعض معه على طريقة تشجيعه التي هي خصوصية جزائرية، فلقد كان وحده من تفوق على الجماهير الانجليزية خلال المواجهة بين الجزائر وانجلترا حيث فرضت جماهير الخضر . محاربي الصحراء . أو لي كاميكاز اسلوبها، لتثبت انها حقا من افضل الجماهير في العالم وليس في الوطن العربي وافريقيا فقط، انه جمهور مدهش حقا وون تو تري فيفا ليجيري، شعارهم الصاخب يشهد بذلك.

والتقليعات وطرق التشجيع لا تقتصر فقط على جماهير المنتخبات الكبيرة فقط، بل إن جماهير المنتخبات كلها تحرص على الاتيان بطرق تقليعات جديدة ومميزة خصوصا الجماهير الافريقية، ويبقى هدف كل جمهور هو بث الحماس في صفوف منتخبه من اجل الفوز الذي هو مبتغى الجمهور الوحيد، فمن من جماهير المونديال سيعلن انتصاره في الاخير ليقيم الافراح والليالي الملاح؟



عادلت إنجاز الكاميرون والسنغال بتخطي دور الـ ١٦

هل تصبح غانا أول منتخب إفريقي يصل لنصف النهائي؟

فؤاد بن عجمية

صحيح أن الدور الأول من نهائيات كأس العالم الحالية كان كارثيا للقارة الإفريقية التي تحتضن الحدث الكروي الأهم للمرة الأولى في التاريخ على أرضها، وذلك بخروج ٥ منتخبات من أصل ٦ مشاركة في المونديال منذ البداية وتأهل منتخب وحيد للدور الثاني وهو منتخب غانا.

لكن الأمور قد تنقلب رأسا على عقب ويصبح مونديال ٢٠١٠ أفضل مونديال في تاريخ القارة السمراء إذا ما فازت غانا على الأورغواي في مباراة الدور ربع النهائي التي تقام غدا الجمعة على ملعب سوكر سيتي بجوهانزبورغ ، حيث ستصبح بذلك أول منتخب إفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم، بعد أن كان أفضل إنجاز للقارة الإفريقية هو الوصول إلى ربع النهائي، وهو ما حققه الكاميرون سنة ١٩٩٠ والسنغال في ٢٠٠٢. وفي الوقت الذي صبت فيه التكهنات قبيل انطلاقة مونديال مانديلا في اتجاه حضور افريقي فاعل لممثلي القارة السمراء الستة، على اعتبار ان اقامة نهائيات كأس العالم في القارة السمراء لأول مرة في تاريخها لابد وأن تكون له انعكاساته الإيجابيه على المنتخبات الافريقيه سواء بعوامل الأرض والجمهور والطقس أيضا... بيد أن الواقع كان مريرا بعدما أقصيت خمس منتخبات إفريقيه من الدور الأول، فبدا وكأن الارض خذلت أصحابها.. وإذا كان خروج المنتخبات الإفريقية أمرا مقضيا، فإن غانا رفضت ذات الواقع وانسلخت عن السلبية الافريقية فغردت النجوم السوداء خارج سرب البقية وحجزت لها مقعدا في الدور ثمن النهائي، قبل أن تواصل رحلة الإبهار بالمضي الى ربع النهائي عبر الولايات المتحدة الأمريكية، فأضحت آمال الأفارقة معلقة على النجوم السوداء بعد أن خذلتهم المنتخبات الخمسة الأخرى التي لم تجن مجتمعة إلا انتصارين بإمضاء جنوب إفريقيا والكوت ديفوار، مقابل ٩ هزائم و٤ تعادلات، لكن المهمة لن تكون سهلة بالتأكيد أمام منتخب الأورغواي الذي أبهر الجميع منذ بداية البطولة وأكد أنه عازم على استعادة المجد التليد.

وقبل أن نتحدث عن حظوظ غانا في كسر العقدة الإفريقية في تخطي الدور ربع النهائي، سنعود إلى أرشيف المشاركات الإفريقية في المونديال والتي كان أفضلها وصول كل من الكاميرون والسنغال إلى ربع النهائي في بطولتي ١٩٩٠ و٢٠٠٢.



أول منتخب إفريقي شارك في نهائيات كأس العالم هو المنتخب المصري وكان ذلك في مونديال إيطاليا سنة 1934، واقتصرت مشاركته على مباراة وحيدة في الدور الأول الذي كان يدور بنظام الإقصاء المباشر، حيث انهزم ممثل القارة الإفريقية الأول في النهائيات أمام المنتخب المجري بنتيجة (2–4)، وكان عبد الرحمن فوزي أول لاعب إفريقي يسجل في المونديال حيث حقق وقتها هدفي مصر أمام المجر.

المشاركة الثانية تأخرت نوعا ما حيث غاب الأفارقة في دورات 1938 و1950 و1954 و1958 و1962 و1966 وعادوا في دورة 1970 التي أقيمت في المكسيك وكان ممثل القارة السمراء عربيا مرة أخرى وهو المنتخب المغربي.

أسود الأطلس خاضوا تصفيات طويلة وشاقة بمشاركة أبرز المنتخبات في ذلك الوقت وحصلوا بجدارة على البطاقة الإفريقية الوحيدة المؤهلة للنهائيات.

لعب المنتخب المغربي في المجموعة الرابعة وانهزم في المباراة الأولى أمام ألمانيا بهدف لهدفين ثم خسر أمام البيرو بثلاثية دون رد قبل أن يحقق أول نقطة للأفارقة في تاريخ المونديال بتعادله مع بلغاريا بهدف لمثله.

المشاركة الإفريقية الثالثة جاءت في الدورة الموالية التي أقيمت بألمانيا سنة 1974 وكان منتخب الكنغو الديمقراطية (الزائير سابقا) هو ممثل القارة السمراء.

هذه المشاركة كانت سلبية للغاية حيث لم يتمكن المنتخب الكنغولي وقتها من مجاراة النسق العالمي وانقاد لثلاث هزائم متتالية في المجموعة الثانية منها هزيمة مخجلة أمام يوغوسلافيا ب 9 أهداف دون رد، مع هزيمتين أمام سكوتلندا (0–2) والبرازيل (0–3).

أول انتصار

في دورة الأرجنتين سنة 1978 عاد العرب لتمثيل القارة الإفريقية عندما حصد المنتخب التونسي البطاقة الوحيدة للنهائيات، وهذه المرة كانت المشاركة إيجابية للغاية وبدأ صوت القارة السمراء يرتفع في محفل كبار الكرة العالمية.

نسور قرطاج استهلوا مشاركتهم الأولى في المونديال بانتصار تاريخي على المكسيك بثلاثة أهداف لهدف، وكان ذلك الفوز هو الأول للقارة الإفريقية في النهائيات العالمية.

واصلت تونس مشوارها بثقة لكنها خسرت أمام بولندا بهدف وحيد جعلها مضطرة لتلعب حظوظها أمام الألمان أبطال العالم.

قدم المنتخب التونسي مباراة رائعة أمام ألمانيا وتعادل معها دون أهداف وخسر بطاقة التأهل للدور الثاني لكنه كسب سمعة رائعة كونه أثبت أن منتخبات القارة الإفريقية تطورت ولم تعد ذلك الصيد السهل لمنتخبات أوروبا وأمريكا الجنوبية.

ونتيجة للتألق التونسي والإنجاز الباهر بتحقيق انتصار على المكسيك وتعادل مع ألمانيا قررت الفيفا إعادة النظر في عدد المقاعد المخصصة للقارة الإفريقية في النهائيات العالمية والتي كانت إلى حد دورة 1978 تقتصر على بطاقة وحيدة، وتم إضافة بطاقة ثانية للأفارقة في الدورة الموالية.

تواطؤ على الجزائر

شهدت دورة إسبانيا سنة 1982 مشاركة منتخبين إفريقيين لأول مرة في النهائيات العالمية، حيث لعبت الكاميرون في المجموعة الأولى إلى جانب بولندا وإيطاليا والبيرو، والجزائر في المجموعة الثانية إلى جانب ألمانيا والنمسا والشيلي.

حقق ممثلا القارة الإفريقية نتائج مشرفة في هذه البطولة لكن الشيء الوحيد الذي كان ينقصهما هو تخطي حاجز الدور الأول، وهو الإنجاز الذي كانت تنتظره القارة السمراء بعد أن كسرت تونس عقدة العجز عن تحقيق الانتصارات قبل ذلك بـ 4 سنوات.

تعادلت الكاميرون في مبارياتها الثلاث أمام البيرو (0–0) وبولندا بالنتيجة ذاتها وإيطاليا (1–1)، وحصدت ثلاث نقاط متساوية بذلك مع المنتخب الإيطالي في المركز الثاني، لكنها ودعت البطولة لأن إيطاليا تفوقت عليها في مجموع الأهداف المسجلة في كل المباريات، وعلى العموم كانت مشاركة الأسود الكاميرونية الأولى في المونديال مشرفة للغاية، وأثبتت أن القارة الإفريقية تتطور بشكل كبير جدا.

المنتخب الجزائري الذي كان يخوض هو الآخر مغامرته الأولى في نهائيات كأس العالم شرف قارته وحاز الإعجاب، ولولا التواطؤ الألماني النمساوي لكانت الجزائر أول منتخب إفريقي يتخطى حاجز الدور الأول.

أبهرت الجزائر العالم عندما فازت في أولى مباريات المجموعة الثانية على ألمانيا بهدفين لهدف، لكنها تعثرت بعد ذلك وخسرت أمام النمسا في اللقاء الثاني بهدفين دون رد، لتعود للانتصار في المباراة الثالثة وكان ذلك على حساب الشيلي بنتيجة (3–2)، لكن ذلك لم يكن كافيا للتأهل، ففي اليوم التالي لتلك المباراة لعبت ألمانيا والنمسا، وشهد العالم واحدة من أكبر المهازل في تاريخ المونديال، حيث سجلت ألمانيا هدفا في الدقيقة العاشرة وخاض المنتخبان بقية أطوار اللقاء بشكل سلبي كشف اتفاقهما على هذه النتيجة التي تؤهلهما مع للدور الثاني وتقصي الجزائر، وهذا ما حصل بالفعل، فخرجت الجزائر بفارق الأهداف رغم أنها جاءت في المركز الأول مع ألمانيا والنمسا.

هذه الحادثة المخزية جعلت الفيفا تقرر بداية من مونديال المكسيك سنة 1986 أن تدور المباراتان الأخيرتان في كل مجموعة ضمن تصفيات الدور الأول في الوقت ذاته تجنبا لتكرار مهزلة ألمانيا والنمسا.



المغرب تكسر حاجز الدور الأول

في مونديال 1986 مثل القارة الإفريقية منتخبان عربيان هما المغرب والجزائر، وكانت الآمال كبيرة في أن تتمكن إفريقيا لأول مرة من تخطي الدور الأول.

الجزائر بدأت مشوارها في المجموعة الرابعة بتعادل مع إيرلندا الشمالية بهدف لمثله ثم انهزمت أمام البرازيل (0–1) قبل أن تخسر أمام إسبانيا بثلاثية دون رد في اللقاء الثالث وودعت بذلك نهائيات كأس العالم دون أن تترك بصمة تذكر على غرار ما فعلته في إسبانيا قبل 4 سنوات.

أما المنتخب المغربي فإنه استطاع أخيرا أن يكسر حاجز الدور الأول رغم أنه لعب في مجموعة صعبة جدا ضمت إنجلترا وبولندا والبرتغال.

أسود الأطلس تعادلوا في اللقاء الأول ضمن المجموعة السادسة أمام بولندا دون أهداف واقتلعوا تعادلا آخر بالنتيجة ذاتها أمام الإنجليز في الجولة الثانية، وكان عليهم أن ينتصروا في المباراة الثالثة على البرتغال لضمان التأهل للدور الموالي.

وبالفعل لعب المنتخب المغربي مباراة رائعة وفاز بثلاثية كاملة رد عليها البرتغال في مناسبة وحيدة ليصبح المغرب أول منتخب إفريقي يتخطى حاجز الدور الأول، وبطريقة رائعة حيث احتل المركز الأول في مجموعته أمام منتخبات أوروبية كبيرة.

ولم يكن ممثل القارة الإفريقية محظوظا آنذاك حيث واجه في الدور الثاني المنتخب الألماني، وقد قدم المغرب مردودا مشرفا رغم الخسارة بهدف وحيد، ليودع البطولة بإنجاز غير مسبوق للقارة السمراء.

الكاميرون تتقدم خطوة إضافية

بعد أن استطاع المغرب أن يكسر عقدة الأفارقة في تخطي الدور الأول، أصبح هدف الأفارقة الجديد الوصول إلى ربع النهائي، ولم لا المربع الذهبي.

وفي مونديال إيطاليا سنة 1990 شارك المنتخب الكاميروني للمرة الثانية بعد 8 سنوات من مشاركته الأولى في إسبانيا، وعادت مصر للنهائيات بعد غياب امتد 56 عاما لتشارك هي الأخرى للمرة الثانية.

وفي الوقت الذي عجز فيه المنتخب المصري عن تخطي الدور الأول رغم أنه قدم مردودا مشرفا في المجموعة السادسة وحصد نقطتين من تعادلين أمام هولندا (1–1) وإيرلندا (0–0) وهزيمة أمام إنجلترا (0–0)، تمكن الكاميرون من أن يصبح ثاني منتخب إفريقي يتأهل لدور الـ 16، باحتلاله المركز الأول في المجموعة الثانية متقدما على رومانيا والأرجنتين والاتحاد السوفييتي.

وحقق الكاميرون مفاجأة مدوية في المباراة الافتتاحية في المونديال عندما هزم الأرجنتين بطل العالم بهدف لصفر، ثم واصل تألقه وفاز على رومانيا بهدفين لهدف، قبل أن يخسر أمام الاتحاد السوفييتي في الجولة الثالثة برباعية دون رد، لكنها خسارة لم تؤثر على صدارته للمجموعة وتأهله لدور الـ16.

الكاميرون واجهت في هذا الدور منتخب كولومبيا وحققت فوزا تاريخيا بهدفين لهدف، وتألق النجم الأسطوري الكاميروني روجي ميلا مسجلا هدفي التأهل لبلاده وصارت الكاميرون بذلك أول منتخب إفريقي يصل للدور ربع النهائي في المونديال، وحازت إعجاب العالم بأسره.

وفي دور الثمانية قدمت الكاميرون أداء رائعا أمام إنجلترا ولم ينقصها إلا قليل من الحظ والخبرة لتحقق الإنجاز الكبير بالوصول لقبل النهائي.

وكان المنتخب الكاميروني متقدما على منافسه الإنجليزي بهدفين لهدف إلى حدود الدقيقة 83 حين عدل لينيكر للإنجليز من ضربة جزاء ليعود اللاعب نفسه في الشوط الإضافي الثاني ويحقق هدف التفوق لمنتخب بلاده من ضربة جزاء أخرى، وخرجت الكاميرون مرفوعة الرأس بعد أن شرفت القارة الإفريقية بشكل رائع.

زيادة المقاعد دون إنجاز يذكر

بداية من مونديال الولايات المتحدة سنة 1994 صار عدد المقاعد الإفريقية في المونديال ثلاثة، وقد شارك منتخبا المغرب والكاميرون للمرة الثالثة وتأهلت نيجيريا للمرة الأولى للمونديال.

خرج المنتخبان المغربي والكاميروني منذ الدور الأول ومثل ذلك خيبة لهما وللقارة الإفريقية التي صارت تنتظر إنجازات أكبر، بينما تألقت نيجيريا في المجموعة الرابعة باحتلالها المركز الأول أمام بلغاريا والأرجنتين واليونان.

تفوق النسور الخضر في البداية على بلغاريا (3–0) ثم انهزموا أمام الأرجنتين (1–2) وفازوا بعد ذلك على اليونان (2–0).



أصبحت نيجيريا بعد الدور الأول حاملة آمال القارة الإفريقية في التقدم بخطى ثابتة نحو إنجاز جديد، لكن النسور اصطدموا في ثمن النهائي بإيطاليا العنيدة، ورغم أن نيجيريا كانت متقدمة بهدف دون رد إلى حدود الدقيقة 88 إلا أن التأهل لم يكن من نصيبها حيث أدرك بادجيو التعادل للطليان قبل النهاية وسجل هدف التأهل لبلاده من ضربة جزاء في الشوط الإضافي الأول.

وفشلت نيجيريا في استغلال جيلها الذهبي لتعادل إنجاز الكاميرون أو تتخطاه، وتأجل الحلم الإفريقي بالوصول لنصف النهائي.

في دورة فرنسا سنة 1998 أصبح عدد المقاعد الإفريقية في النهائيات خمسة ووصلت المغرب والكاميرون وجنوب إفريقيا ونيجيريا وتونس.

خرجت أربعة منتخبات منذ الدور الأول ولم تتأهل إلا نيجيريا للدور الموالي، لكنها عجزت من جديد عن الوصول لربع النهائي حيث انهزمت أمام الدانمارك بنتيجة (1–4).

السنغال تقترب من الإنجاز

في دورة كوريا الجنوبية واليابان سنة 2002 شاركت كل من جنوب إفريقيا والكاميرون وتونس ونيجيريا والسنغال، ولم يتأهل من بينها للدور الثاني إلا المنتخب السنغالي الذي كان الوحيد من المنتخبات الخمسة الذي يخوض المونديال للمرة الأولى.

منتخب السنغال تألق في الدور الأول بهزمه فرنسا بطلة العالم (1–0) وتعادله أمام الدانمارك (1–1) وتعادله مع الأوروغواي (3–3).

في الدور ثمن النهائي لعبت السنغال مع السويد وتعادلت معها (1–1) ولجأ الفريقان للأشواط الإضافية التي تمكن خلالها هنري كمارا من ضمان تأهل السنغال لربع النهائي بتسجيله الهدف الذهبي.

وكانت الآمال معلقة على السنغال لتتخطى الدور ربع النهائي أمام تركيا لكنها شربت من الكأس ذاته الذي أذاقته للسويد، عندما فازت عليها تركيا بالهدف الذهبي ووأدت حلم إفريقيا في بلوغ نصف النهائي.

غانا تحمل الآمال

في مونديال ألمانيا 2006 وصلت منتخبات تونس والطوغو وأنغولا والكوت ديفوار وغانا، وكالعادة لم يصل للدور الثاني إلا منتخب إفريقي وحيد هو المنتخب الغاني الذي شارك وقتها للمرة الأولى في تاريخه في النهائيات.

تألقت غانا في المجموعة الخامسة حيث انهزمت أمام إيطاليا (0–2) قبل أن تفوز على التشيك (2–0) وعلى الولايات المتحدة (2–1) وتتأهل في المركز الثاني خلف إيطاليا.

ومن سوء حظ غانا التي أظهرت مستوى كبيرا في الدور الأول فإنها اصطدمت بالبرازيل في ثمن النهائي وخسرت بثلاثية دون رد.

وظهر بشكل جلي خلال البطولة الحالية المقامة في جنوب إفريقيا أن غانا مصرة على أن تذهب بعيدا في السباق بعد أن كسبت الخبرة منذ 4 سنوات.

وقد بدأت النجوم السوداء مشوارها في المونديال الإفريقي بفوز ثمين على صربيا (1–0) ثم تعادلت أمام أستراليا بهدف لمثله قبل أن تخسر أمام ألمانيا بهدف وحيد، لكنها تأهلت للدور الثاني متقدمة على أستراليا بفارق الأهداف.

وأثبت المنتخب الغاني أنه منتخب عنيد رغم أن أغلب عناصره تعوزهم الخبرة، واستطاع المدرب الصربي راجيفيتش أن يوظف كما يجب العناصر الحاصلة على كأس العالم للشباب في مصر أواخر 2009، والتي أخذت جرعة من التجربة في نهائيات الأمم الإفريقية في أنغولا مطلع العام الحالي حيث وصلت للنهائي وخسرت أمام مصر.

وزاد الغانيون في إبهار العالم وبث الأمل في نفوس الجماهير الإفريقية التي صارت تعول عليهم لإثبات موقع القارة السمراء في الخارطة العالمية، عندما حققوا الفوز على الولايات المتحدة الامريكية في ثمن النهائي بهدفين لهدف، حيث قدموا مردودا مميزا وتمكنوا من تجاوز منافس صعب المراس.

والآن يبقى أمام المنتخب الغاني تخطي العقبة الأهم في تاريخه وتاريخ القارة، حيث إنه مطالب بتجاوز منتخب الاوروغواي في ربع النهائي يوم غد ليصبح أول منتخب إفريقي يدخل للمربع الذهبي في كأس العالم، وهو الإنجاز الذي تنتظره القارة السمراء من شمالها إلى جنوبها حتى تقول للعالم: لم نكن مجرد ضيوف في العرس المقام على أرضنا.



سؤال يتردد في كل بطولة..

من سيكون الحصان الأسود في المونديال؟



عبد المجيد الكزار

لا تكاد تمر أي كأس للعالم دون أن تشهد حدوث نتائج مفاجئة من العيار الثقيل تتسبب في خلط الاوراق وبعثرة الحسابات والضرب بعرض الحائط بالتكهنات الأولية التي أطلقت قبل بداية البطولة.

فتاريخ نهائيات كأس العالم حافل بالمفاجآت التي كانت بالأساس من صنع ونسج منتخبات مغمورة لا حول ولا قوة لها أمام تفوق نظيرتها المتقدمة والرائدة في عالم المستديرة، فولجت إلى المحفل العالمي طمعا في نيل مكسب شرف المشاركة بعدما صنفتها التكهنات والترشيحات على أنها مجرد «تكملة عدد» لن يطول مقامها بها أزيد من الدور الأول بيد أنها نجحت في تحقيق ما لم يكن بالحسبان وكسرت حاجز الدور الأول لتتخطاه وتصل إلى ما هو أبعد..

وبات لفظ «الحصان الأسود» مصطلحا متداولا في الوسط الكروي يطلقه نقاد اللعبة الشعبية ومحللوها على كل فريق أو منتخب لم يكن مرشحا قبلا للذهاب بعيدا في البطولة غير أنه يسير عكس التوقعات وينتزع نتائج إيجابية.

وفي كل كأس عالمية جديدة يبرز حصان أسود يبلي فيها البلاء الحسن ويلفت إليه الأنظار ويخطف الأضواء بتحقيقه لنتائج مفاجئة يخلد بفضلها إسمه في سجلها الذهبي إلى جانب المتوجين باللقب العالمي والمتفوقين فيها..

وقبل إنطلاق نهائيات كأس العالم الجارية حاليا بجنوب إفريقيا تردد السؤال مجددا حول المنتخب «المغمور» الذي لا يملك تقاليد راسخة ولا سجلا حافلا في هذه البطولة الكونية ولكنه سيكون قادرا على إحراج الكبار والتوقيع على نتائج غير متوقعة ترفعه إلى مصاف نجومها.

ومع إنتهاء منافسات الدور الأول من المونديال الإفريقي قدم منتخبا غانا واليابان نفسيهما على أنهما الأحق والأجدر بحمل لقب الحصان الأسود بعدما إلتحقا أولا بركب المتأهلين لدور الـ 16 عن جدارة وإستحقاق على الرغم من أنهما لا يملكان باعا طويلا في البطولة ولم تترسخ بعد لدى لاعبيها ثقافة الفوز فيها..

فمنتخب النجوم السوداء يشارك في كأس العالم للمرة الثانية فقط بعد الماضية قبل أربعة أعوام بألمانيا بتشكيلة معظمها من اللاعبين الشباب ويشارك منتخب الساموراي للمرة الرابعة منذ أن سجل إسمه فيها للمرة الاولى عام 1998 بفرنسا..

وكان للكرة العربية نصيب من إحداث نتائج مفاجئة في نهائيات كأس العالم ولعبت بعض منتخباتها دور الحصان الأسود بإمتياز أبرزها المنتخبان المغربي والسعودي اللذين تلذذا نشوة الصعود للدور الثاني.

القارة السمراء تخرج من عنق الزجاجة!!

راهنت القارة الإفريقية التي شاركت بستة منتخبات للمرة الأولى منذ إنطلاق البطولة عام 1930 وهي جنوب إفريقيا البلد المضيف والجزائر وغانا والكاميرون والكوت ديفوار على أن يكون لها من ضمن سفرائها فيها أكثر من حصان أسود في البطولة التي تقام على أرضها.

ولكن القارة السمراء كانت قاب قوسين أو أدنى من خسارة رهانها بعد خروج خمسة من منتخباتها من الدور الأول وهي جنوب إفريقيا والجزائر والكامنيرون والكوت ديفوار.

ولم ينج من هذا الإخفاق الجماعي سوى منتخب غانا الذي إنتزع البطاقة الثانية في مجموعته فرافق المنتخب الألماني المتصدر إلى دور الستة عشر..

وأنقذ منتخب النجوم السوداء إفريقيا من الغياب عن الدور الثاني للمرة الأولى منذ 28 عاما حيث كان المغرب أول منتخب إفريقي يصعد للدور الثاني في نهائيات كأس العالم بالمكسيك عام 1986.

ولم تتوقف المغامرة العالمية لغانا عند حدود هذا الدور بل لا تزال مستمرة بعد الفوز على الولايات المتحدة الأمريكية 2–1 ليحجز مقعده في الدور ربع النهائي كثالث منتخب إفريقي يحقق هذا الإنجاز في تاريخ كأس العالم ويصبح على بعد خطوة واحدة فقط من أجل بلوغ المربع الذهبي للبطولة وليحقق إنجازا غير مسبوق للقارة السمراء..

الساموراي دليل إضافي على تطور الكرة الصفراء

بغض النظر عن نتيجة مباراته أول أمس أمام نظيره الباراغوياني في منافسات دور الـ 16، يكون المنتخب الياباني بتخطيه لحاجز الدور الأول قد حقق إنجازا كرويا عظيما لأنه إستبعد من دائرة الترشيحات وإعتبر أنه ممر يسهل عبوره من قبل خصومه المونديياليين.

ومن المعلوم أنه سبق له أن حققه عام 2002 عندما لعب أمام تركيا إلا أنه خسر المباراة صفر– 1 ولكن كان ذلك على أرضه وأمام جمهوره عندما إستضاف البطولة مع كوريا الجنوبية التي إحتل منتخبها المركز الرابع فيها.

وكان الإعلام الرياضي الياباني الذي لم يكن على وئام مع المدرب تاكاشي أوكادا وجعل منه هدفا لإنتقاداته يتوقع الأسوأ من منتخبه هذه المرة نظرا لصعوبة المجموعة التي تواجد فيها إلى جانب منتخبات هولندا والدنمارك والكاميرون.

ولأنه كما قيل بأنه أفضل صديق للمدرب هو النتائج الإيجابية فإن النقد إنقلب إلى مديح وثناء بعد أن تخطى أوكادا ولاعبيه حاجز الدور الأول بسلام.

وكان الفريق الياباني قد إستهل مشواره العالمي بالفوز على الكاميرون 1 – صفر قبل أن يسقط بالنتيجة ذاتها أمام هولندا علما أنه لعب مباراة جيدة وكان ندا قويا لخصمه البرتقالي...ثم قدم أداء بطوليا أمام الدنمارك في مباراة حاسمة فإنتزع الفوز 3–1 وبطاقة التأهل الثانية.

وعلى الرغم من خروج أستراليا وكوريا الشمالية من الدور الأول فقد صب تجاوز اليابان إلى جانب كوريا الجنوبية للدور الأول في مصلحة الكرة الأسيوية عامة وقدم مؤشرات واضحة على أن اللعبة في الجزء الشرقي من القارة الصفراء تسير في الطريق الصحيح وأكثر تطورا فيها من جزئها الغربي الذي يتنافس معها على زعامة اللعبة في كل القارة.

مفاجآت العرب العالمية.. كان زمان!

علقت آمال واسعة على منتخب الجزائر الممثل العربي الوحيد في البطولة من أجل مشاركة إيجابية يتوجها بالتأهل إلى الدور الثاني بيد أنه عجز عن ذلك بعد أن حل رابعا في مجموعته الثالثة إثر خسارته أمام سلوفينيا وامريكا صفر– 1 وتعادله مع إنجلترا بدون أهداف. ولم ينجح محاربو الصحراء في النسج على منوال أسلافهم الذين حرموا بطريقة غير مشروعة من التأهل إلى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم بإسبانيا عام 1982 بسبب التواطؤ الشهير بين المنتخبين الألماني والنمساوي.وكان الفريق الجزائري قد فجر مفاجأة غير متوقعة حيث تغلب على نظيره الألماني (الغربي) 2–1 كما أنه فاز على الشيلي 3–2 معوضا خسارته أمام النمسا صفر– 2.

ودشن المنتخب التونسي عام 1978 بالأرجنتين سلسلة المفاجآت العربية في نهائيات كأس العالم عندما إكتسح منافسه المكسيكي 3–1 ثم تعادل مع ألمانيا بلا أهداف غير أن خسارته أمام بولنداصفر1– حرمته من بلوغ الدور الثاني.

ولايختلف إثنان على أن أبرز من أدى من المنتخبات العربية دور الحصان الأسود في كأس العالم هما المغرب في مونديال المكسيك عام 1986 والسعودية في مونديال الولايات المتحدة الأمريكية حيث تمكنا من التأهل إلى الدور الثاني بعد أن تصدر كل واحد منهما مجموعته إلا أن رحلتهما توقفت عند أول مباراة فيه بسبب الخسارة أمام منافسيهما..





أوليفر كان حامي عرين «الماكينات الألمانية» السابق:

«المانشافت».. قضى على أحلام المرشح الساخن للقب!

اوليفر كان غني عن التعريف. مجرد ذكر إسمه، يكفي لكي تتفرج اسارير أنصار المنتخب الألماني. أكثر من أي لاعب آخر يجسد اوليفر كان الذي كان حارس منتخب المانيا وصيف كأس العالم عام 2002 شعار «لا للإستسلام أبدا».

طوال 21 عاماً، دافع كان عن مرماه بشغف وموهبة، حاصداً في مسيرة مظفرة جميع الالقاب الممكنة: بطل أوروبا، بطل ألمانيا، بطل كأس ألمانيا، دوري أبطال أوروبا UEFA، الكأس القارية (انتركونتيننتال) واللائحة طويلة. الى جانب كل هذه الكؤوس، يجب اضافة الألقاب الشخصية لجائزة أفضل حارس في ألمانيا أعوام 1999 و2001 و2002، أو أفضل حارس في أوروبا اعوام 1999 و2000 و2001 و2002.

تبقى كأس العالم الوحيدة التي رفضت دخول خزائنه. ففي عام 2002، قاد حارس بايرن ميونيخ المانشافت الى المباراة النهائية بمفرده تقريباً قبل أن يخسر النهائي امام البرازيل 0–2. حتى اليوم يصف كان هذا الاخفاق بأنه أكبر خيبة أمل في مسيرته. حتى لقب افضل لاعب وافضل حارس في تلك البطولة لم تنسه مرارة هذه الخسارة. حمل شارة قائد المنتخب 49 مرة، وخاض آخر نسخة من كأس العالم في المانيا قبل أربع سنوات ايضا بديلاً للحارس الاساسي ينز ليمان. اما اليوم فيعمل كان بعد إعتزاله معلقا لإحدى الاذاعات المحلية. في مقابلة صحفية، تحدث كان عن تجربته الشخصية في هذه البطولة، ونتائج المنتخب الالماني وعن الحراس المتواجدين في جنوب أفريقيا.

إنتهى للتو دور المجموعات ما هو رأيك بأول قسم من هذه البطولة؟

– المباريات الاولى كانت مخيبة للآمال، وهذا كان منتظراً. على العموم، رأينا ثلاث طرق لمقاربة هذه البطولة: هناك المنتخبات التي كانت تعتمد على المجموعة، اخرى جاءت الى هنا لكي لا تخسر، واخرى لا تعرف مستواها الحقيقي. كانت الجولتان الثانية والثالثة أكثر اهتماماً. كلما تتقدم البطولة تصبح الحسابات غير مسموحة. يجب على كل منتخب ان يرمي بجميع ثقله في المعركة ليحسم الامور في مصلحته. تصبح المباريات في غاية الاهمية. رأينا بعض المفاجآت لكن هذا الامر متوقع عندما تقام كأس العالم خارج القارة الاوروبية. خرجت فرنسا وايطاليا، في حين حققت منتخبات امريكا الجنوبية إنطلاقة قوية. على العموم، فإن المنتخبات الاوروبية لم تلعب بشكل جيد ونجح منتخب أفريقي واحد في بلوغ الدور الثاني.

الماكينات تتألق

أنهى المنتخب الالماني الدور الاول في صدارة مجموعته هل أنت راض عن عروض المانشافت؟

– قدمنا عرضاً مدهشاً امام انكلترا وفزنا بالأربعة أعتقد بأنني لم اشاهد منتخباً المانياً يلعب بهذه الطريقة من قبل. في تلك الامسية، قدمنا كرة قدم لاتينية بإمتياز، من خلال التمريرات القصيرة وتبادل المراكز. والأمر نفسه يقال عن مباراة استراليا ثم جاءت المباراة الثانية لتذكرنا بإمكانية ان نواجه صعوبات في مواجهة منتخبات محصنة دفاعياً. على الرغم من طرد أحد لاعبينا، سنحت لنا العديد من الفرص. في مواجهة غانا، إكتشف لاعبو المنتخب الالماني الضغوطات على أعلى المستوى. لو اخفقوا لإنتهت كأس العالم بالنسبة اليهم. في ظروف مماثلة، افتقدنا الى لاعب مثل ميكايل بالاك. ليس بالتحديد لفنياته بل لخصاله القيادية داخل المستطيل الاخضر.

وماذا تقول عن المنتخب الانجليزي الذي اعترض طريق المانشافت؟

– كنت اتوقع ان تنتهي بركلات الترجيح كالعادة (يضحك) في الواقع، فإن المنتخب الالماني الذي خاض المباراة حقق الفوز رغم انه افتقد الى الخبرة في مواجهة منتخب انجليزي مجرب وبالنسبة لي كنت اعتبره أحد المرشحين لإحراز اللقب. فابيو كابيلو مدرب ممتاز ويملك تحت تصرفه لاعبين كبارا أمثال جون تيري وواين روني وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد. انا سعيد بما قدمه لاعبونا الشبان كنت اقول اذا نجحوا في جر المباراة الى ركلات الترجيح، فإنهم يملكون فرصة كبيرة لبلوغ الدور ربع النهائي. انهم قضوا على اسطورة كان ينظر اليها البعض على انها المرشح الساخن لنيل اللقب.

ذكريات جميلة

ما هي الذكريات التي تحتفظ بها في مواجهة إنجلترا؟

– أفكر دائما بالدور نصف النهائي لكأس اوروبا UEFA عام 1996 التي حسمناها بركلات الترجيح كما خضت آخر مباراة على ملعب ويمبلي قبل ان يهدم ويبنى من جديد. هناك ايضاً الهزيمة القاسية 5–1 في ميونيخ. عندما نتكلم عن المواجهات بين الدولتين، نفكر ايضاً بنهائي كأس العالم عام 1966 وذلك الهدف الشهير بالإضافة الى نصف نهائي كأس العالم عام 1990 الذي حسمناه مرة جديدة بركلات الترجيح.

بنظرك، من هو افضل حارس مرمى في هذه البطولة؟

– ليس لدي رأي ثابت في هذا المجال. جانلويجي بوفون هو من دون أدنى شك أفضل حارس مرمى في العالم حاليا، لكنه لم يخض سوى شوط واحد بداعي الاصابة. ايكر اسياس (اسبانيا)، سيرخيو روميرو (الارجنتين)، وجوليو سيزار (البرازيل) لم يجربوا كثيراً. كان حارس مرمى نيجيريا جيداً، لكن ذلك لم يكن كافيا لكي يذهب فريقه بعيداً. حاليا أنا معجب بالحارس الياباني. إنه يتفاعل كثيرا ومجنون بعض الشيء ومختلف عن الجميع.

ما هو الدور الذي يلعبه الحارس في صفوف الفريق؟

– هو الذي يستطيع أن يحقق الفارق في أي لحظة لا يمكن أن نحرز الالقاب من دون حارس كبير يتعين أن يكون المنتخب قوياً جداً وخارجا عن المألوف لكي يعوض وجود حارس ضعيف. حارس المرمى هو دائما الذي يغير مجرى المباراة في مصلحة هذا الطرف او ذاك.

شوماخر حارس ممتاز

هل لا تزال في مخيلتك ذكريات عن حراس مرمى تركوا بصمة في نهائيات كأس العالم؟

– أتذكر تماما نسختي كأس العالم عامي 1982 و1986. توني شوماخر كان حارساً ممتازاً. لم يرتكب سوى خطأ واحد في المباراة النهائية ودفع ثمنه غالياً. كان بوفون حاسما في بطولة العالم الاخيرة، وكاسياس في كأس اوروبا UEFA عام 2008. كان البرازيليون يملكون حارساً يملك موهبة كبيرة بشخص كلاوديو تافاريل عام 1994. وأخيراً، لعب فابيان بارتيز دوراً كبيراً في تتويج منتخب بلاده بطلا عام 1998.

يقال بأن كرة القدم تلعب بواسطة العقل، هل توافق على ذلك؟

– من دون ذهنية صلبة، لا يمكن الفوز بأي شيء، مهما بذلت من جهود في التمارين. اذا لم يقدك العقل، وإذا لا يمكنك أن تمحي الافكار السيئة ولا تتمكن من التركيز على تحقيق الفوز، فانك لن تحقق أي شيء جيد. اذا كنت غير قادر على تركيز افكارك في نقطة معينة لا تستطيع ان تتفوق على نفسك. بإيجاز فان القوة الذهنية تعتبر عاملاً يجب السيطرة عليه مثل أمور اخرى ايضاً.

هل تشعر بالتشاؤم من أمر معين؟

– منذ البداية، رفضت أن أخضع للقدر أو لأمر معين قد يجلب لي الحظ السعيد. إنه نوع من الضعف الذهني. فأنا لست في حاجة الى أي شيء أو أي شخص.







حراس المرمى في المونديال..

أخطاء فادحة سرقت الفرحة من الجماهير!

الخطأ الهائل الذي وقع فيه حارس المرمى الإنجليزي روبرت جرين في المباراة ضد أمريكا، تلاه مباشرة خطأ هائل أيضا ولكن من معلق المباراة الألماني، فعندما أفلت جرين الكرة السهلة التي سكنت شباكه ومنحت التعادل للولايات المتحدة، هتف المعلق «جيرهارد ديلنج» في قناة ARD الألمانية على الهواء مباشرة: «لابد أن جوردون بانكس (حارس المرمى الإنجليزي في الستينيات) يتقلب الآن في قبره»، المشكلة البسيطة أن بانكس الذي حقق مع الإنجليز بطولة كأس العالم الوحيدة في تاريخهم عام ١٩٦٦ هو حي يزرق! ولكن حتي في عامه الثاني والسبعين الذي يبلغه حاليا، كان بإمكان بانكس أن يمنع مرور الكرة السهلة التي سددها الأمريكي دامبسي وأفلتها جرين لتتهادي بالحركة البطيئة وتعبر خط المرمى، اعتذر المعلق الألماني عن «زلة اللسان» ولكن جرين لم يجد ما يمكن أن يعتذر به عن خطئه، لكن في الحقيقة إن الحراس الإنجليز يحتلون أربعة مراكز من أكبر ٥ أخطاء ارتكبها حراس المرمى في تاريخ نهائيات كأس العالم.

مثل هذه الأخطاء الفادحة لا يمكن نسيانها مهما مرت السنوات، مثلاً فإن الحارس البرازيلي مواسير باربوسا الذي توفي عن عمر 79 عاما ظل مطاردا بخطأ من هذا النوع حتي وفاته، حيث سمح لفريق أروجواي بتسجيل هدف الفوز ببطولة كأس العالم عام 1950 التي أقيمت بالبرازيل لأنه لم يغط العارضة القريبة.

وبعد هذه اللحظة ظل يعتبر شؤما على البرازيل الى الدرجة التي تم فيها طرده من أحد معسكرات تدريب البرازيل عام 1993 وبعد خطئه بنحو 43 عاما بدعوي أنه يجلب الحظ السيئ، قال الحارس الحزين بعدها: «إن أقصي عقوبة في القانون البرازيلي هي السجن 30 عاما، أما أنا فأقضي عقوبة أكبر على خطأ لم أرتكبه».

أما روبرت جرين الحارس الإنجليزي الذي تلقي عقوبته الفورية بالاستبعاد من المباريات التالية للفريق، فيبدو أن مشاكله لن تنتهي حيث قرر فريقه وست هام بالدوري الإنجليزي استبداله بالحارس النيجيري فينسنت إينياما، على الأقل قبل خطأ إينياما في مباراة اليونان التي انتهت بفوز اليونانيين بهدفين مقابل هدف.

مشاكل دائمة

الحراس الإنجليز أصحاب مشاكل دائمة للدرجة التي جعلت المهاجم الشهير «آلان شيرر» يقول عنهم: «أعتقد أنه من المقامرة دائما أن تلعب بأي حارس مرمى إنجليزي»، وتبدو هذه المقولة صادقة بالعود مثلا الى بطولة 1950 التي خسر الإنجليز فيها مباراتهم أمام فريق من الهواة والطلبة الأمريكيين عندما عبرت تسديدة «جوجاتينس» الأمريكي حارس المرمى وقتها «بيرت ويليامز» لتكون واحدة من مفاجآت النهائيات على مدار التاريخ وتحتل هذه الكرة المركز الخامس في قائمة الأخطاء التاريخية.

ورغم أن حراس المرمى الألمان لا يتميزون بأخطاء كثيرة، فإن اثنين منهم يظهران في قائمة أسوأ 20 خطأ من الحراس في نهائيات كأس العالم، ورغم أن الاسمين كبيران فإن أخطاء «توني شوماخر» و«أوليفر كان» تسببت في هزيمة الألمان في مباريات مهمة بنهائيات كأس العالم، حيث انزلق «شوماخر» أمام تسديدة الأرجنتيني «جوزيه براون» ليتقدم التانجو 1/0 في المباراة النهائية عام 1986 وبعدها تنتهي المباراة بفوز الأرجنتين وحصولها على البطولة، أما «كان» فقد أفسد هجمة ريفالدو في نهائي بطولة 2002.

ولكن ليعطي رونالدو فرصة التسجيل في مرماه. وإذا كان الخبراء قد وضعوا خطأ جرين كأسوأ أخطاء الحراس في نهائيات كأس العالم، فإن المركز الثاني يحتله بجدارة الخطأ الفادح الذي ارتكبه الحارس الكولومبي «رينيه هيجيتا» الذي اشتهر بخروجه المبالغ فيه من مرماه وحركاته الأكروباتية، ولكن هوايته الغريبة تلك كلفته وفريقه غاليا في بطولة 1990 عندما حاول مراوغة الأسد العجوز روجيه ميلا مهاجم الكاميرون الذي انتزع منه الكرة وسجل منها هدفاً في شباك كولومبيا.

خطأ سيمان

الحارس الإنجليزي المخضرم ديفيد سيمان لم يكن في الموقع الصحيح أثناء المواجهة مع البرازيل، لذا باغته رونالدينهو بكرة لوب سددها من ضربة حرة سقطت خلفه ولم يفعل شيئا إلا مشاهدتها تسكن الشباك، وأكملت البرازيل المسيرة في نهائيات 2002 وعاد الفريق الإنجليزي الى الوطن في ثالث أسوأ الأخطاء، أما الإنجليزي «بيتر بونتي» فقد تسبب في خروج الإنجليز من بطولة 1970 ورغم تقدم فريقه على ألمانيا بهدفين للاشيء، فإن تعامله السيىء مع كرة فرانز بيكنباور سمحت للألمان بالعودة الى المباراة والفوز في الوقت الإضافي.

في قائمة الأخطاء الغريبة يأتي خطأ فوزي شاوشي حارس المرمى الجزائري، الذي فشل تماما في التعامل مع تسديدة «روبرت كورين» الضعيفة لتتلقي شباكه هدف المباراة الوحيد من سلوفينيا ويتسبب الهدف بعدها في خروج الجزائر من الدور الأول من البطولة الحالية، ويحتل حارس زائير «موامبا كازادي» مركزه في القائمة حيث تلقت شباكه أربعة أهداف متتالية من يوغسلافيا خلال 22 دقيقة فقط وذلك في بطولة 1974. أما حارس السلفادور «لويس مورا» فقد حقق رقما قياسيا بتلقيه عشرة أهداف كاملة من المجر في بطولة 1982.

الحارس الإنجليزي بيتر شيلتون أخطأ في مواجهة الضربة المباشرة التي أرسلها الألماني أندرياس بريمه






هجوم غير مسبوق على غرين.. والمعلق يتذكر بانكس!

الحراس الإنكليز.. المثل الأول في مصائب حماة الأهداف!

في الدور قبل النهائي لبطولة 1990 وانتهت المباراة بفوز الألمان بضربات الجزاء، أما حارس بيرو «ريمون كيروجا» الذي تلقت شباكه ستة أهداف من الأرجنتين ببطولة 1978 فقد حامت حوله الكثير من الشبهات بعد المباراة خاصة أنه أرجنتيني المولد.

الحارس الإسباني زوبيزاريتا أخطأ بوضوح في إحدى الكرات ليمنح نيجيريا التقدم في مباراتهما في بطولة 1998 لتنتهي المباراة بفوز نيجيريا 2/3 وتودع إسبانيا البطولة، أما الحارس الفرنسي «جويل باتس» فقد أفلت الكرة التي سددها بريمه الألماني في مباراة الدور قبل النهائي عام 1986 لتعبر ألمانيا الى النهائي. أما الحارس الألماني «باكي بونر» فقد مرر الكرة بنفسه الى الهولندي «فيم يونك» في بطولة 1994 الذي قبل الهدية شاكرا وسجل الهدف لتخرج أيرلندا من البطولة.

الخطأ الأكثر شيوعا

ومن بين الكم الهائل من أخطاء حراس المونديال الحالي لم تنس الصحافة البريطانية ان تصب جام غضبها على حارس مرمى منتخبها غرين بسبب الخطأ الكبير الذي ارتكبه في مباراة بلاده ضد منتخب أمريكا ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة، والتي انتهت بالتعادل هدف لمثله بملعب روايال بافوكينغ، حيث انصبت الانتقادات على الحارس غرين الذي ارتكب خطأ تسبب في منح منتخب أمريكا التعادل، بعدما فقد الكرة من قفازتيه مباشرة بعد قذيفة ضعيفة من لاعب منتخب أمريكا كلينت ديمبسي.

ليس هذا فقط، بل ان غرين وصف بأسوأ حارس في تاريخ الإنجليز، ونشرت مجموعة من الصحف الإنجليزية مباشرة بعد نهاية المباراة العديد من المقالات التي هاجمت الحارس والمدرب كابيلو الذي فاجأ الجميع بإشراكه لحارس وست هام بدل حارس مان سيتي جو هارت. وسردت مجموعة من أخطاء حراس مرمى الذين تعاقبوا على حراسة عرين منتخب إنجلترا، والتي كان الإجماع على أنها كانت مبررة، في حين كان العكس في خطأ روبرت غرين ضد أمريكا، بل إن من ذهب الى وصف غرين بالأحمق.

كما ان غرين نفسه اعترف بعدم وجود مبررات وراء إخفاقه في التصدي لتسديدة ضعيفة تسببت في تسجيل هدف التعادل للولايات المتحدة. حيث قال حارس مرمى ويستهام الإنجليزي: «هذه هي الحياة، بالتأكيد كنت أتمنى عدم حدوث أمر كهذا في مباراة كهذه». وأضاف: «علي أن أتأكد من عدم تكرار مثل هذه الأخطاء، يمر الإنسان ببعض الصعاب في حياته، وقد وقعت في أخطاء في السابق ولكنني قوي بالدرجة التي تمكنني من اجتياز هذه الصعوبات، ولا يمكن أن ألقي باللوم على الكرة نفسها في هذا الهدف».

بسبب التقنية!

وفي موضوع ذي صلة حرمت تقنية HD الآلاف من مشجعي المنتخب الإنجليزي داخل المملكة البريطانية، ممن لم تتح لهم الفرصة للتواجد بأراضي جنوب إفريقيا، من مشاهدة الهدف الأول للعميد الجديد للمنتخب الإنجليزي ستيفن جيراد ضد المنتخب الأمريكي بعدما فوجئ مجموعة من المشاهدين الإنجليز الذي كانوا يتابعون قناة إنجليزية شهيرة تنقل مباريات المونديال عبر الكابل الى جميع فنادق ومطاعم ومجموعة من العائلات داخل إنجلترا، من عدم رؤية سيناريو أحداث الدقيقة الرابعة وهي الدقيقة التي ستشهد تفوق الإنجليز، حيث ارتأت القناة أن تبث إعلانا إشهاريا عوض الاستمرار في بث اللقطة، التي شهدت هجوما منظما ترتب عنه تسجيل الهدف الأول، ليفاجأ متتبعو هذه القناة عبر التقنية العالية الجودة بإعلان تجاري لسيارة هيونداي، فلقطة الهدف الأول للمنتخب المرشح لنيل لقب المونديال حرم منها المشاهدون، مما أحدث غضبًا كبيرًا في الشارع الإنجليزي واتهامات واسعة للقناة بعدم الدقة والسعي وراء المال والإعلانات بدلا من خدمة المشاهد.

والمثير هو أن كل من تابع القناة عبر البث العادي، تابع الهدف وعاش لحظة الفرح، حيث يستثني البث العادي من الإعلانات وسط المباراة، ودفع هذا الحادث منشط الاستوديو التحليلي للمباراة داخل القناة الى الاعتذار عما أسماه الخطأ غير المقصود، لكن الاعتذار لم يشفع لإخماد مشاعر الغضب التي انتقلت الى المواقع الإلكترونية مهاجمين القناة وعامليها والإعلان نفسه.

